وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس ـ المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان:

فاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأ دب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- بن كحلة وسام
- عزايج فوزية

إشراف الأستاذة:

بن عطاء الله سعيدة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا للوصول إلى هذه المراتب وفضله في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى اللذين كانوا لنا عونا في أجمل سنين حياتنا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقنا إلى الوالدين الكريمين.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة "سعيدة بن عطاء الله" التي مدت لنا يد العون في بناء مستقبلنا العلمي، كلمات الثناء لا توفيك حقك شكرا على عطائك.

إلى كل من كانوا قدوة لنا بالعلم والإنسانية إلى أساتذتنا الكرام من الابتدائي إلى الجامعي، لكم منا أسمى معاني الاحترام والتقدير والشكر.

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان: (وَقُلْ رَبِّي اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

إلى أهلي كلهم وأحبتي في الله

إلى كل من زودني ببذرة من العلم استفدت منها وأفدت بها.

وسام



إهداء

إلى من كانوا لي الشمعة التي تحترق لتنير دربي، إلى من لو صح السجود لهما لما امتنع القلب، إلى الهبة الإلهية التي أكرمني الله بها والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما.

إلى مصابيح دربي، وشموع حياتي إلى من كانوا لي السند والدعم في حياتي إخوتي أدام الله محبتنا.

إلى من يعجز اللسان عن شكره وتضيع الكلمات في مدحه ابن خالتي آدم أشكرك على طيبة قلبك.

إلى من في شكرها تقف الكلمات عاجزة والعبارات تائهة والأفكار قاصرة لإيفائها حقها صديقتي مروة أسعدك الله أينما كنت.

إلى من شاركني في إنجاز مذكرتي صديقتي فوزية حفظك الله.

إلى كل صديقاتي من الطفولة إلى الجامعة.

إلى كل عائلة بن كحلة وعائلة طيبي.

وسام

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي عملي:

إلى كل من أحبهم في الله، يتوق القلب ليخاطب من شذى بذكرهما اللسان وقال فيهما الرحمان:

"وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" الإسراء الآية 23.

إلى أغلى إنسانة بالوجود، إلى من منحتني كل شيء بلا حدود، وإلى أميرة قلبي، إلى الحبيبة "أمي" جزاك الله خيرا وأمد عمرك بالصالحات.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى رمز الهيبة والوقار، إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى "أبي" أطال الله بقاءه وألبسه ثوب الصحة والعافية.

إلى أخي "محمد" وأخواتي "سهام" و "فتيحة" وإلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي، صديقاتي "بهية . سهام . فاطمة وسمية . بشرى . فاطمة وإلى ابنة خالتي "خولة".

وإلى كل من سهر وبذل ولو مقدار ذرة في سبيل وصولي إلى هنا وتبقى قائمتي هاته مفتوحة، لا تسعني هذه الورقة ولا تسعني حتى الكلمات.....

فوزية

مقدمة

نجد أن اللغة هي العامل الذي يميز البشر عن غيره من الكائنات الحية، فمنذ أن خلق الله الإنسان وهو يساهم في تطوير وتنمية اللغة حسب مواكبة العصر، فبذلك تعد من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، فبدون اللغة يتعذر نشاط الإنسان المعرفي، وللغة وظائف عدة كالوظيفة النفسية، التعبيرية، البيولوجية والتواصلية التي تعد من أهم تلك الوظائف، فالتواصل عبارة عن عملية يتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء والمعلومات، كما يستعمل في عدة سياقات في حياة الإنسان بصفة عامة، وفي السياق التعليمي بصفة خاصة، لأن التواصل في العملية التعليمية يقوم على تبادل الخبرات والمعارف بين المعلم والمتعلم، كما يساهم في تنمية مهارات عديدة لدى المتعلمين كمهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الاستماع ومهارة التحدث، حيث يمكننا القول أن الطريقة التواصلية أعطت القيادة للمتعلم وجعلته المحور الأساس في أداء الأنشطة والمهام فأصبح يحاور ويناقش ويبرز قدراته ويتفاعل مع معلمه حتى يحقق في الأخير كفاءة تواصلية تتمثل في قدرته على إنتاج حوار هادف، ولكي يتمكن المعلم من توسيع الأفكار والمعلومات لابد من استعمال مجموعة من الأساليب والتي تتمثل في الحوار والنقاش وإنجاز التمارين التي تعد العمود الفقري لكل درس، فمن خلالها يتضح مدى استيعاب المتعلمين لمضمون الدرس، حيث أن الدروس لا تؤتي ثمارها إلا إذا تلتها تمارين مبرمجة بشكل جيد ومحكم يساعد على ترسيخ ما درس، وعلى هذا الأساس جاء موضوع بحثنا الموسوم بفاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم، وتبرز أهمية هذا الموضوع في أن التمارين التواصلية تحرص على اكتساب المتعلم الملكة التبليغية وتجعله ماهرا في توظيف معارفه في مواجهة مشكلات الحياة على اختلافها.

وعليه ارتكزت اهتماماتنا واختيارنا لهذا البحث قصد معرفة مدى فاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم، كما وقع اهتمام بحثنا على عينة الأقسام

النهائية من التعليم المتوسط، لأنها تمثل مفترق الطرق ومحطة أساسية في حياة المتعلمين لتكوين الذات.

أما الإشكالية التي يدور حولها محور البحث تتمثل فيما يأتي: هل تساعد التمارين التواصلية على تنمية المهارات التواصلية لدى المتعلم واكتساب اللغة الشفوية والمكتوبة ؟

وما هو الدور الفعال لهذه التمارين للتحصيل اللغوي لدى المتعلمين في هذه المرحلة الدراسية.

أما الفرضية المقترحة من أجل الإجابة عن هذه التساؤلات تتمثل فيما يأتي:

يمكن وبقوة أن تساهم التمارين التواصلية في اكتساب اللغة التواصلية والملكة التبليغية لدى المتعلمين خاصة في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط، وفي الوقت نفسه مقبلين على الطور الثانوي.

كما يمكنها أن تزيد من نسبة التحصيل الدراسي واكتساب آلية الحوار عند المتعلمين وبعث روح النقاش فيما بينهم معتمدين وظائف التواصل المختلفة والتخيل ثم التعبير.

والهدف من اختيار هذا الموضوع يتضح فيما يلي:

معرفة الدور الذي تؤديه التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية وتنمية مهارات التواصل عند المتعلمين، وكذلك الوصول إلى المستوى الذي وصل إليه المتعلم في التواصل بينه وبين غيره، سواء في تواصله مع المحيط العلمي أو المحيط الخارجي.

وتكمن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في:

1-الرغبة في دراسة الطريقة التواصلية لأنها تختل حيزا كبيرا في العملية التعليمية.

2- معرفة مدى فاعلية التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم والنتائج المحققة من خلاله بالنسبة للمتعلمين.

3-رصد ومعرفة مدى تطبيق التمارين التواصلية ومساهمتها في اكتساب الملكة التبليغية.

ولقد اعتمدنا مجموعة لا بأس بها من المصادر والمراجع التي لها علاقة وثيقة بموضوعنا والتي منها: محسن علي عطية (مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها).

صالح بالعيد (دروس في الفضائيات التطبيقية) عبد الرحمان الحاج صالح (أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية)، كما اعتمدنا منهجيا ومعرفيا مجموعة من الدراسات السابقة.

ومما يلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت موضوع التمارين اللغوية بشكل من العموم، بينما دراستنا الموسومة بفاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم انفردت عنهم، حيث تناولنا التمارين التواصلية بصفة خاصة، وهذا التخصص نبتغي منه التفصيل والتدقيق في هذا النوع من التمارين وكيف يسهم في تواصل المتعلم مع غيره.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا في إنجاز بحثنا هذا، تتمثل في قلة المصادر والمراجع التي تتناول الموضوع، كذلك صعوبة إعداد استمارة الاستبانة، حيث أنه لا يمكن أن يخلو أي بحث من الصعوبات التي تقف في وجه الباحث مهما كانت خبرته.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة المدروسة كما استعنا بالاستبانة التي تعد أداة تطبيقية ميدانية، وذلك لرصد النتائج المحقق من فاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية للمتعلم.

ولنجاح هذا العمل وتحقيق النتائج المرجوة قسمنا بحثنا إلى فصلين، كل فصل يتناول ثلاثة مباحث تليناها بخاتمة استعرضنا فيها أهم النتائج المترتبة عن هذا البحث.

تطرقنا في الفصل الأول إلى التواصل وواقعه التدريسي، في المبحث الأول تناولنا الطريقة التواصلية ومهاراتها ومكوناتها وشروط نجاحها وأهدافها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم التمرين اللغوي، خصائصه، وظائفه، أنواعه، أهميته وأهدافه، أما المبحث الثالث والأخير فتناولنا مفهوم التمارين التواصلية، أنواعها، مبادؤها، أهم وظائفها، خصائصها، مزاياها وانتقاداتها.

أما الفصل الثاني الذي يمثل الدراسة الميداني التطبيقية، تناولنا في المبحث الأول إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في مجالات الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها، والمبحث الثاني خصصناه لعرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالمعلمين والمتعلمين والنتائج المستنتجة من هذا الاستبيان، وأنهينا الدراسة بمبحث ثالث قمنا فيه بتحليل نماذج للتمارين التواصلية من الكتاب المدرسي والمتمثلة في تحليل تمارين شفوية وتمارين كتابية، وبعد كل هذا تأتي الخاتمة والمتمثلة في نتائج البحث بصفة عامة.

أما المنهج المعتمد في دراستنا هذه فهو منهج يزاوج بين التحليل والوصف واعتمدنا أيضا على المنهج الإحصائي الذي يقدم لنا خدمات جديدة ويساعدنا على إيجاد النسبة المئوية.

آخرا، لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة " بن عطاء الله سعيدة " التي ساعدتنا على إنهاء هذا البحث في أقرب الآجال.

قال الله تعالى: {وَأَنَ لَيْسَ لِلانْسَانِ إِلَا مَا سَعَى (29) وَأَنَ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى(30)}

سورة النجم

الفصل الأول

التواصل وواقعه التدريسي

تمهيد:

يعد التمرين اللغوي مقوما بيداغوجيا مهما في مجال تعليم اللغات، فبواسطته يتمكن المتعلم من امتلاك القدرة اللغوية وتقويتها، لهذا اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتمرين اللغوي وبضرورة ترقيته، فهو يعد الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية، حيث ينقسم التمرين اللغوي من حيث القدم والحداثة إلى نوعين: النوع الأول التمارين التقليدية والمتمثلة في التمارين التحليلية التركيبية التي تؤدي دورا بارزا في عملية تعلم اللغة، حيث يعتمد هذا النوع من التمارين على عمليتي التحليل والتركيب، أما النوع الثاني فهو التمارين الحديثة، وتتمثل في التمارين البنيوية حيث تعد هذه الأخيرة وسيلة للتدرب على الاستعمال اللغوي في جميع المستويات التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والتمارين التواصلية التي تهدف إلى التواصل والتبليغ، أي إكساب المتعلم القدرة التبليغية وذلك من خلال تمارين فهم المسموع وتمارين فهم المقروء.

I. الطريقة التواصلية

1-تعريف الطريقة:

1-1-لغة:

عرف ابن منظور الطريقة بقوله: " الطريق هو السير، وطريقة الرجل مذهبه، والطريقة الحال: يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة "[1].

جاء في معجم العين للفراهيدي: " الطريق مذكر، والطريقة مؤنث، والسماوات والأرضون طرائق بعضها فوق بعض، والطريقة من خلق الإنسان لين وانقياد " [2].

أما في معجم الوسيط جاءت الطريقة بمعنى: " الطريقة: السيرة والمذهب والطريقة: من الفعل طرق النجم طروقا، ومدده الطريق: سلكه " [3].

1-2- اصطلاحا:

تعرف الطريقة في مفهومها العام بأنها ممارسة بعض الأساليب التقنية أو التجريبية في بعض العلوم والفنون، كالطريقة العلمية المتبعة في حل معادلات رياضية، أو طريقة تعليم اللغات الأجنبية بالوسائل السمعية والبصرية، أو طريقة العزف على إحدى الآلات الموسيقية.

أما الطريقة عند الصوفيين فهي تعني " السيرة المختصة بالسالكين إلى الله "[4]، وهذا معناه أن الطريقة عندهم هي عبارة عن مجموع مراسيم تعبدية، وطقوس دينية تمارسها الجماعات الإسلامية بهدف الوصول إلى معرفة الله معرفة صحيحة.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003، ص265.

[2]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت) ط1: 2004، ص485.

[3]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية (مصر)، ط4: 2005، ص555، 556.

[4]- محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات: تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، د.س، ص119.

أما الطريقة في مجال التدريس تعني " الكيفية التي يختارها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، وتمثل مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل القسم لتدريس درس معين يهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين"[1].

لقد أشارت التعاريف اللغوية والاصطلاحية إلى أن الطريقة هي تلك الكيفية المسطرة التي يتم السير وفقها قصد بلوغ أهداف معينة والوصول إلى الغايات المرجوة في مختلف المجالات.

2- تعريف التواصل:

2-1-لغة:

مصطلح التواصل حديث النشأة، وهو مأخوذ من مادة (و.ص.ل) حيث نجد ابن منظور يقول: " يقال وصل إليه واتصل إذ انتهى، والوصل ضد الهجران، التوصل ضد التصارم، ووصله أي أعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية " [2].

وجاء في معجم مختار الصحاح: " (وصلت) الشيء من باب وعد (وصلة) أيضا (وصل) إليه يصل (وصولا) أي بلغ " [3].

أما في معجم الوسيط نجد: " وصل فلان يصل وصلا أي دعا دعوى الجاهلية بأن يقول يا آل فلان، وفي موضع آخر يقول أوصله الشيء وإليه الشيء: أنهاه وأبلغه إياه " [4].

2-2- اصطلاحا:

[1]- جابر عبد الحميد جابر، التعليم وتكنولوجيات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، د.ط، 1979، ص17.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، جزء 15-16، ص225، مادة (و ص.ل) مربع سابق.

[3]- فخر الدين الرازي، المختار الصحاح، تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان بيروت، د.ط، 1995، جزء 1، مادة (و ص.ل).

[4]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مرجع سابق مادة (و.ص.ل).

تعددت المفاهيم الاصطلاحية للتواصل، حيث عرفه شارل كولي " بأنه الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويتضمن أيضا الإشارات وتعابير الوجه وهيئات الجسم ونبرة الصوت " [1].

ويعرف أيضا بأنه " علاقة تفاعل وتبادل وتأثر بين فردين فأكثر، وقد يكون ذلك في مجال الثقافة والفكر والتربية والتعليم وغيره من المجالات " [2].

كما يعرف التواصل في مجلة العلوم التربوية والنفسية بأنه " سلوكيات بين فردين مستقبل ومرسل بحيث يتم التأثير في المتلقي حيث أن الهدف الأسمى من التواصل هو إحداث التغير بين الأفراد من خلال الاستجابات التي تتولد بينهم " [3].

3- مفهوم الطريقة التواصلية:

شهدت مرحلة بداية تطبيق الطريقة التواصلية في العملية التعليمية التعلمية بانتشار الكتب والمؤلفات حولها، وأصبحت مسؤولية معلم اللغة تقع على عاتقها حيث أصبح في هذه الطريقة هو محور الإرشاد والتوجيه فقط، بينما المهام الكبرى فقد أسندت إلى المتعلم فقد أصبح يساير الدرس من بدايته إلى نهايته بواسطة النقاش والتفاعل وطرح المشكلات.

وقد اعتبرت الطريقة التواصلية أن اللغة غايتها التي تنطلق منها وتصل إليها هي الغاية التواصلية التي مفادها أن اللغة مهمتها الأساسية تحقيق التواصل، وبواسطة هذه الطريقة يسمح للمتعلم بالاندماج والتفاعل داخل الهدف وذلك من خلال النقاش والحوار الذي يعد من أهم عناصر التواصل، " فهو نشاط تفاعلي منظم في شكل تواصلي إيجابي قائم

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة الجزائر، ط4: 2009، ص42.

[2]- ميساء أبو شنب، فرات قاضم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2015، ص16.

[3]- مجلة العلوم التربوية والنفسية، التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع إلى طلاب الصف التاسع الأساسي، الأردن، المجلد 4، العدد5، 2020، ص140.

على أساس ما يفعله المتعلمون من البحث وجمع المعلومات وتحليلها والموازنة بينها ومناقشتها داخل الصف".

ويمكن تحديد الهدف النهائي لهذه الطريقة المتمثل في اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغه للتواصل من أجل تحقيق أغراضه المختلفة حيث " تعرض المادة في هذه الطريقة على أساس التدرج الوظيفي التواصلي ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المعتمدة داخل الوحدة التعليمية".

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن الطريقة التواصلية في التعليم تمكن المتعلم من اكتساب اللغة والحوار البناء.

4- مهارات الطريقة التواصلية:

تنقسم المهارات التواصلية عند اللغويين إلى شقين: الأول يتمثل في المهارات الكتابية وهي:

4-1-مهارتي الإرسال:

وتتمثل في:

أ- الكتابة:

تعد الكتابة شكل من أشكال التواصل فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الواقع والأحداث. [1]

ب- القراءة:

[1]- ينظر : فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، د.س، ص97.

تعتبر القراءة أداة من أدوات التواصل، فبواسطتها يتمكن الفرد من التواصل مع غيره بشكل أفضل وذلك من خلال مناقشتهم حول المواضيع التي يقرأها، وهي " عمل فكري غرضها الأساسي الفهم بسهولة ويسر، وما يتبع في ذلك من اكتساب معرفي وكذا التمتع بما تثمره العقول، والتعود على جودة النطق وحسن الحديث وروعة الإلقاء " [1].

إذن فمهارتي الإرسال تربط بين الكتابة والقراءة وتكمن العلاقة بينهما في " أن الكتابة صنو القراءة، وهي معها كوجهي العملة النقدية لا يفترقان ولا يتحقق أحدهما دون الآخر "[2].

والثاني يتمثل في المهارات الشفوية وهي:

4-2-مهارتي الاستقبال:

وتتمثل في:

أ- الاستماع:

يعرف الاستماع بأنه " عملية إنسانية مقصودة تعني تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على تنفيذها " [3].

ب- التحدث:

يعد التحدث نشاط أساسي في عملية التواصل فهو قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير.

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلاوي، عمان، الأردن، ط2، 2007: ص15.

[2]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، ص99.

[3]- بلال خلف السكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص238.

تتمثل أهمية التحدث في كونه الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين، ومن خلاله تحدد الصورة الشخصية في أذهان الآخرين ويعد الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه [1].

إذن فمهارتي الاستقبال تربط بين الاستماع والتحدث، وتكمن العلاقة بينهما في أن مهارة الاستماع تتمثل في إدراك هدف المتحدث وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويبها، واصطفاء المعلومات المهمة واستنتاج ما يود المتحدث قوله وما يهدف إليه وتحليل كلام المتحدث والحكم عليه وتلخيص الأفكار المطروحة.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أنه بواسطة مهارتي الإرسال والاستقبال تحدث عملية الاتصال والتواصل، حيث أن أي نمو يحدث في أي مهارة من المهارات الأربع يتبعه نمو في المهارات الأخرى.

5- مكونات العملية التواصلية وشروط نجاحها

1. مكونات العملية التواصلية:

يعرف صالح بلعيد العملية التواصلية بأنها " تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد في إطار حوار هادف " [2]، حيث أن العملية التواصلية داخل الصف الدراسي تركز على العلاقة بين المعلم والمتعلم وذلك من خلال الحوار والمناقشة والتفاعلات الإيجابية وتتمثل مكونات هذه العملية التواصلية التربوية فيما يلي:

[1]- ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط، 2010، ص152، 154.

[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص45.

أ- المعلم:

لقد شغل المعلم حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين عن العملية التربوية، فهو بلا جدال سيد العملية التعليمية كلها وهو المسؤول عن شرح المناهج الدراسية، والوقوف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ وتسويتها، وهو الموجه والمحفز بالدرجة الأولى للمتعلم، ويكمن دور المعلم في خلق جو مشجع على التعلم وأن يعمل على أن تصبح الأهداف صريحة ما أمكن، وان يكون دائما ملجأ للتلميذ، حيث إن المدرس الذي يمتلك القدرة على استقبال التلاميذ وقبولهم بحرارة ويشاطرهم بفهم وصدق مشاعر الخوف والإحباط، والانتظار الذي يشعرون به أثناء لقائهم الأول مع مواد جديدة فإنه سيساهم بشكل كبير في خلق شروط تعلم أصيل وفعلي. [1]

ب- المتعلم:

يلعب المتعلم دورا أساسيا وجوهريا في العملية التعليمية فهو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته. [2]

ج- الوسائل التعليمية:

هي أدوات يستعملها المعلم لتبسيط عملية التعليم، ويمكن القول بأنها: " هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه

[1]- ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2006، ص253.

[2]- ينظر: رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات، الجزائر، ط2، 1999، ص112.

الطلاب أثناء الموقف التعليمي، وبالتالي تكون صور ذهنية كاملة لها في أذهانهم مما يساعد على نجاح العملية التعليمية " [1].

إذن فالوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث يعتمد عليها المعلم في شرح الدرس وتوصيل المعلومة للتلاميذ، وبواسطتها يتم تحفيز المتعلمين والتفاعل مع المعلم، حيث أن نقص الوسائل وعدم توفرها في العملية التعليمية يؤدي إلى تعطيل سير الدرس وعمل المعلم.

د- الرسالة:

بواسطة الرسالة ينقل المرسل (المعلم) المعاني والأفكار إلى المستقبل (المتعلم) فالرسالة " تشكل محتوى التواصل المراد تبليغه، بعد إقرانه بهدف التواصل حتى يحدث الأثر ويحصل التفاعل بين من يوجه الرسالة ومن يستقبلها " [2].

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن تفاعل وانسجام مكونات العملية التواصلية مع بعضها البعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم، وفي حالة وجود تقصير أو خلل في هذه المكونات سوف يؤدي ذلك إلى وجود خلل في العملية التعليمية كلها.

2. شروط نجاح العملية التواصلية:

للوصول إلى نجاح العملية التعليمية يجب على كل من المعلم والمتعلم إدارة الأنشطة اللغوية داخل حجرة التعليم من خلال الحوار والنقاش وحل المشكلات، ولهذا من الضروري أن تتوفر شروط تساعد على تحقيق ذلك، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

[1]- علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 2014، ص18.

[2]- مصطفى الشليخ، التواصل الثقافي، تأملات في المفهوم والتداول، مطبعة فضالة، المحمدية، ط1، 2006، ص231.

أ- شروط تتعلق بالمعلم:

للمعلم دور مهم في التواصل الصفي فهو المشجع الأول للتلاميذ والمرشد لهم لذلك وجب أن تتوفر فيه بعض الشروط أهمها: [1]

- تسهيل وتيسير عملية التعلم.
- أن يكون متمكنا من المادة الدراسية.
- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعداد التلاميذ.
- أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ب- شروط تتعلق بالمتعلم:

للمتعلم دور فعال داخل حجرة القسم، وذلك لما يقوم به من إصغاء ومشاركة، لهذا وجب أن تتوفر فيه بعض الشروط أهمها: [2]

- **النضج:**

يجب أن يكون ناضجا من الجوانب المعرفية حتى يكون قادرا على إدراك الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية والكلمات وتركيب الجمل وبناء النص.

- **الاستعداد:**

أن يعرف مدى قدرته على اكتساب السلوك والمهارات التي يتعلمها، وذلك بالمناقشة داخل قاعة الدرس.

---

[1]- ماجد الخطابية، أحمد الطويسي، عبد الحسين السلطاتي، التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002، ص27.

[2]- العوادي أمال، كوربال مريم، الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط، السنة الرابعة أنموذجا، دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محمد الحاج، البويرة، كلية الآداب واللغات، 2014-2015.، ص26.

- **الدافع:**

يجب أن يخطط للعمل حسب قدرته وإرادته، فالتلميذ يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.

ج- شروط تتعلق بالوسائل التعليمية:

لكي تعمل الوسائل التعليمية على تحقيق الغاية والهدف الذي أعدت من أجله يجب اتباع عدة شروط تتمثل في:

1- يجب أن تتلائم مع الغاية والهدف المطلوب من الدرس في المادة التعليمية الدراسية المقررة.

2- يجب أن تحتوي على موضوع واحد محدد ومعين.

3- يجب أن تتلائم مع عدد الأشخاص المتعلمين في البيئة الصفية.

4- يجب أن تعمل الوسيلة التعليمية على تقديم العون والمساعدة للشخص المتعلم على بناء تصور بشكل كامل وصحيح. "[1]

د- شروط تتعلق بالرسالة:

تؤثر الرسالة في كل العناصر السابقة لذلك وجب أن تتوفر فيها جملة من الشروط والمتمثلة في:

1-أن يكون المرسل ملما بالرسالة.

2-أن يكون المرسل عارف بخصائص المستقبل.

3-أن يكون المستقبل ماهرا في فك الرموز اللفظية وغير اللفظية للرسالة.

[1]- أسماء شاكر، شروط اختيار الوسائل التعليمية في التدريس التربوي، مقال إلكتروني http://e3rabai.com

6-أهداف الطريقة التواصلية:

إن الطريقة التواصلية في المجال التعليمي هدفها يكمن في تحقيق الفائدة التامة من توظيف المهارات التواصلية منها: [1]

1.إحداث التفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو رأي أو عمل.

2.التدريب على فنون الكتابة والإنصات الجيد وكيفية تحقيقه.

3.التدريب على القراءة الجهرية والصامتة، والتركيز على التعبير الشفهي.

4.تنمية قدرة المتعلمين على المشاركة في المناقشة

5.التركيز على الناحية الوظيفية في تدريس الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية.

[1]- العوادي أمال، كورربال مريم، الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط، مرجع سابق، ص28-29.

II. التمارين اللغوية

1-تعريف التمرين:

تعددت تعريفات كلمة تمرين، وكل فسرها حسب الاتجاه الذي ينتمي إليه وهي كلمة قديمة جدا، تدل على أي عمل يدوي أو ذهني في مجال من المجالات من أجل الفهم والاستيعاب.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب من مادة مرن ما يأتي: " التمرين بمعنى التليين، وهو من مرن، يمرن، مرَانة ومُرُونة وهو لين في الصلابة، ومرنته ألنته وصلبته، ومن الشيء يمرن مرونا إذا استمر، ومرنت يد فلان على العمل أي تصلبت واستمرت " [1].

وجاء في قاموس المحيط: " التمرين من مرّن، مرَانة ومُرُونة ومُرُونا، ومرنته تمرينا لينته، ورمح مارن: صلب لدن، وتمرن على الشيء: تعوده، ومرنه تمرينا: دربه فتدرب " [2].

ونقرأ في الخصائص أن " المرن: كالحلف والكذب، والفعل منه مرن على الشيء: إذا ألفه، ألا ترى أن الخلفية والنحتية، والطبيعة والسجية وجميع هذه المعاني تؤذن بالألف والملانية والأصحاب والمتابعة، وهي كلها رياضيات وتدريب واعتمادات وتهذيب " [3].

من خلال عرضنا لمجموعة من التعاريف اللغوية لثلة من اللغويين اتضح لنا أن التمرين في معانيه يحمل معنى التليين والاستمرارية واكتساب دربة والتعود على الشيء، وهذا ما يؤدي إلى ثبات السلوك وترسيخه في ذهن المتعلم.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، ط1، 1992، المجلد 13، مادة مرن.

[2]- الفيروز أبادي محي الدين بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، د.ط، مادة مرّن

[3]- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي البخار، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط1، 2015، مادة مرن.

ب- اصطلاحا:

يرى صالح بلعيد في تعريفه لمصطلح التمرين هو: " خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس ردة فعله " [1].

أما مصطلح التمرين في صناعة تعليم اللغات فقد حدده المعجم الفرنسي بأنه: " كل نشاط منظم قائم على منهجية محددة، يهدف إلى استيعاب المتعلم، واستعماله الوظيفي للعناصر اللغوية التي شرحت له من قبل، أي في مرحلة العرض ". [2]

ويعرف التمرين في معجم علم النفس: " بأنه تكرار العمل توسلا لتحسين أدائه، أو توصلا لتكوين عادة " [3].

بما أن التمرين عبارة عن وسيلة تعليمية فيمكن القول من خلال ما سبق من تعريفات إنه عمل يختبر فيه المتعلم من أجل الفهم من جهة، واكتساب المعلومات والمعارف من جهة أخرى.

2- تعريف التمارين اللغوية:

لا يخلو درس من الدروس التربوية من تمارين تطبيقية، فهي العمود الفقري للعملية التعليمية، ووسيلة فعالة وناجحة لا يمكن الاستغناء عنها في الفهم والاكتساب فهي عبارة عن تراكيب لغوية تتيح للمتعلم التدرب على أشكال استعمالات الجمل والألفاظ استعمالا صحيحا

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.

[2]- مغزي أحمد سعيد، محاضرات في مقياس التطبيقات اللغوية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2، كلية الآداب واللغات، 2018-2019، ص11.

[3]- فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار المعارف للملايين، بيروت 1979، د.ط، ص38.

عن طريق محاكاته لهذه التراكيب وفهم الغرض من استخدامها، ومن ثم توظيفها في لغته"[1]، حيث تنقسم هذه التمارين إلى قسمين يتمثلان في ما يأتي:

أ- تمارين كتابية:

التمارين الكتابية جزء لا يتجزأ من الدرس فمفادها في العملية التعليمية هو تقييم مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة إليهم وهي مقياس لمدى اكتسابهم لمهارة الاستدعاء والتذكر للأفكار، وكيفية إعادتها بأسلوبهم الخاص وبهذا نكون قد نمينا فيهم مهارة الإبداع والكتابة [2].

ب- تمارين شفوية:

الغاية من إدراج التمارين الشفوية في العملية التعليمية هي كسب المتعلم مهارة التعبير والمشافهة والمقابلة، وخاصة حل مشكلاته الحياتية، فكثيرا ما يعرف المتعلم الإجابة لكن تخونه السلاسة اللغوية في التعبير عنها، حيث تعد هذه التمارين من " بين الوسائل التي يصبح فيها توظيف البنى اللغوية مهارة لا تحتاج إلى كثير من التأمل والتفكير " [3].

3- خصائص التمارين اللغوية: [4]

يلعب التمرين اللغوي دورا فعالا في العملية التعليمية، حيث يسعى من خلالها المتعلم اكتساب الملكة اللغوية، وتتنوع هذه التمارين بتنوع احتياج المتعلم وقد تكون مسموعة أو

---

[1]- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، د.ط، ص319.

[2]- ينظر: حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البيانية، ط6، 2004، ص223.

[3]- طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص153.

[4]- ينظر: عبديش فتيحة، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلة جسور المعرفة، المجلد 5، العدد 4، ص503.

مكتوبة، وهذا ما يخلق جوا ممتعا داخل القسم من منافسة ومثابرة في إعطاء مجهوداتهم، مما يجعل هذا إعطاء منتجا لما يقدمه المعلم.

وعلى المعلم معرفة تنظيم هذه التمارين اللغوية، بحيث تكون مبنية على مجموعة من المقاييس العلمية تتمثل في الدراسة والانتقاء والتخطيط والتدرج وهذا ما يعرف بالخاصية التنظيمية.

كما يعتبر التمرين اللغوي وسيلة تصب في قالب تربوي وهذا ما يبسط للمتعلم اكتساب عناصر لغوية جديدة، وبهذا يتم تحقيق الأهداف المحددة للتمرين اللغوي.

4- وظائف التمارين اللغوية:

إذا أردنا الخوض في غمار تعليم اللغة نجدها تتكون من شقين قواعد وأسس ومبادئ يتم إملاؤها وتقديم أمثلة عنها والتفصيل للمتعلم، لكن إذا أردنا اختباره بمدى استقباله للقواعد وفهمه لها نختبره بما يسمى بالتمارين اللغوية، وهي في مجملها مجموع الأسئلة المتمحورة حول ما تلقاه المتعلم من القاعدة، ولهذا فقد تعددت وتنوعت وظائف التمارين اللغوية ولعل أهمها ما يلي: [1]

- يعد التمرين اللغوي أداة فعالة للتعلم.
- يعتبر التمرين اللغوي من أنجح الوسائل في شرح الدرس، فمن خلاله يتم اكتساب العناصر اللغوية.
- من خلال التمرين اللغوي يتم استحضار المعلومات السابقة، وعرض معلومات جديدة.
- يعد التمرين اللغوي وسيلة للترسيخ وذلك عن طريق التكرار المستمر.
- بواسطة التمرين اللغوي يتم اكتساب الملكة اللغوية.

[1]- ينظر: عبديش فتيحة: التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مرجع سابق، ص504.

- يعزز التمرين اللغوي الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.
- يعد التمرين اللغوي وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبية للمتعلمين فهو أداة للتصحيح والتصويب.
- من خلال التمرين اللغوي يتمكن المعلم من معرفة مستوى تلاميذه، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم.
- يعد التمرين اللغوي من بين وسائل المراجعة والمراقبة، ويتم ذلك بتقديم تمارين قبل الشروع في درس جديد للوصول إلى مدى استيعاب التلاميذ للدرس السابق، ومدى قدرتهم على تلقي درس جديد.

إذن من خلال وظائف التمارين اللغوية يمكننا القول إن التمرين يحتل مرتبة أساسية ومكانة هامة في اكتساب اللغة، فهو يعد وسيلة هامة في بناء المعرفة لدى المتعلم.

5-أنواع التمارين اللغوية:

تتعدد التمارين اللغوية وتتنوع بتعدد الأهداف المرسومة للدرس اللغوي، منها الشفوي والكتابي، ومنها ما يخدم المعرفة أو المهارات أو القيم، وتنقسم التمارين اللغوية من حيث القدم والحداثة إلى تمارين تقليدية وتمارين حديثة.

1. التمارين التقليدية:

ويتمثل هذا النوع من التمرينات في:

- **التمارين التحليلية التركيبية:**

عرف هذا النوع من التمارين اللغوية في المدارس القديمة أو الطرائق القديمة وتلعب هذه التمارين دورا بارزا في عملية تعلم اللغة، كما أنها تهدف إلى تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظواهر النحوية، وسميت بالتمارين التحليلية التريكيبية، لكونها تتميز ب: "

-الطابع التحليلي المتمثل في: عَيِنْ، بَيِنْ، وَضِحْ، اِسْتَخْرِجْ، أَعْرِبْ، أَشْكُلْ.

-الطابع التحليلي التركيبي المتمثل في: اكمل، امْلأْ الفَرَاغ، اِرْبِط، ادْخِلْ، كَوِنْ " [1].

وللتمارين التحليلية التركيبية أنواع وأشكال تتمثل في:

1) تمارين الاستخراج أو التعيين
2) تمارين التركيب
3) تمارين ملء الفراغ
4) تمارين التصنيف
5) تمارين التحويل والتصريف
6) تمارين الضبط بالشكل
7) تمارين الإعراب
8) تمارين شرح النص

2. التمارين الحديثة

تنقسم التمارين الحديثة إلى قسمين تمارين بنيوية وتمارين تواصلية:

- **التمارين البنيوية**

هي ثمرة من ثمار اجتهادات المدرسة البنيوية هدفها إكساب المتعلم العناصر اللغوية الصوتية والنحوية والمعجمية كما تعمل على المشاركة الفعالة للمتعلم داخل الصف بتوجيه من المعلم وهي تمارين نظامية تشد اهتمامها إلى تصيير الاستعمال الآلي من قبل المتمرد

[1]- حبيبة بودلعة لعماري، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنته بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، العدد: 12-13، جامعة الجزائر، 2007، ص192.

المبتدئ لعدة عناصر أو بيانات لسانية وتؤدي إلى تسهيل كل تمر ممكن بسعة في تعلم اللغة أو لغات حية.[1]. و للتمارين البنيوية أشكال و أنواع تتمثل في:

1. التمرين التكراري

وله ثلاثة أنواع:

- تكرار بسيط
- تكرار تراجعي
- تكرار بالزيادة

2. تمارين الاستبدال:

وله أربعة أنواع:

- استبدال بسيط
- استبدال متعدد المواضع
- استبدال بالزيادة أو الحذف
- استبدال بالربط

3. تمارين التحويل

4. تمارين التركيب

5. تمارين الزيادة

6. تمارين التكملة

7. تمارين الحوار الموجه:

وله ثلاثة أشكال:

- تقليص النص

[1]– عبد الجليل مرتاض، القران بين التمارين البنيوية وتقنيات أخرى في تعليم اللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، مجلد 4، العدد 9، 2017، ص 94.

- تمرين توجيه الطلبات
- السؤال والجواب

ب-التمارين التواصلية:

هي التمارين التبليغية التواصلية من خلالها يتمكن المتعلم من ترسيخ المادة العلمية ويعد هذا العنصر موضوع بحثنا وسنتطرق إليه بالتفصيل في المبحث الموالي.

7- أهمية التمارين اللغوية:

تكمن أهمية التمرين اللغوي في كونه الوسيلة الرئيسية في تحقيق مبدأي التكرار والتدرب، فهو يعد أهم مجالات المعرفة، لهذا نجد **بلوم** يصنفه في الدرجة الثالثة من درجات مجال المعرفة، كونه ينصب على المعلومات نفسها، بل على المعاني المتضمنة فيها وعلى فهم هذه المعاني فهما صائبا ثم القدرة على تعميم تلك المعاني واستخدامها في مواقف جديدة لم يسبق أن عرض عليها المتعلمون، وهذا معناه أن للتمرين أساسيين هما الحفظ والفهم، ويتطلب التمرين قدرة أكبر من التجريد وهي التعميم الذي يتصل بالقدرة على تنفيذ ما اكتسب من معلومات وأفكار وقوانين وقواعد في مختلف المواقف الجديدة[1].

كما أن له دور كبير في تجسيد القواعد النظرية والترسيخ القواعد النحوية لهذا وجب التنويع فيها والإكثار منها لتمكن المتعلم من معرفة الصيغ اللغوية وأساليبّ أدائها السليمة، كما يجب تخصيص الوقت الكافي للتمرين وفي هذا الصدد يقول رشدي أحمد طعيمة: يمكن تخصيص وقت مناسب للتدريبات اللغوية مع تنويعها والتركيز على التمارين الضبط والاستخدام الصحيح والتحويل إلى جانب أسئلة الإعراب[2].

بالإضافة إلى أنها تعد من أهم وسائل الترسيخ والتثبيت وهذا ما أكده عبد الرحمن الحاج صالح بقوله: ويقتضي التصور السليم لماهية اللغة أن تكون الأعمال الترسيخية هي أهم

[1]- مغزي احمد سعيد، مرجع سابق، ص 12.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998، ص 35.

الأعمال الاكتسابية نظرا إلى أن الإتقان لأي عمل كان ينتج دائما عن الممارسة التواصلية، ولاسيما عن الممارسة المنهجية المنتظمة غير الفوضوية[1].

8- أهداف التمارين اللغوية:

ليحقق الدرس اللغوي أهدافه يجب أن يكون مدعوما بتمارين لترسيخ القواعد ولكي يحقق التمرين النتائج المرجوة ينبغي على المعلم أن يكون جل اهتمامه منصب على مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها، وقد قسمت إلى أهداف بيداغوجية تتعلق بالمعلم والطريقة، وأهداف تعليمية تتعلق بالمادة التعليمية وبالمتعلم.

أ- الأهداف البيداغوجية للتمرين اللغوي:

يضع المعلم مجموعة من التمارين المنظمة ويجريها بهدف معرفة:

مدى مواكبته للتسلسل الدروس، واكتشاف الصعوبات التي تعترضه كما يهدف لترشيد عمله وتصحيح ثغرات الفعل التربوي، ولتمييز الفروق الفردية وتقييم الكفاءات واكتشاف الأغلاط اللغوية، كما أنه يلبي حاجات المتعلمين[2].

ب- الأهداف التعليمية للتمرين اللغوي:

يقوم المعلم بإجراء تمارين منظمة ومخططة لتحقيق الأهداف التالية[3]:

1. أهداف التداريب على البيانات الصوتية، وهي كثيرة ومنها تهيئة أعضاء النطق وتدارك النقص في مخارج الحروف وابانة الصوت على المعنى.
2. أهداف تداريب الإستماع الجيد ومنها تحصيل الأفكار عن طريق الأذن، والتمييز السمعي بين الأصوات ومعرفة المعنى من نغمة الصوت.

---

[1]- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007، د ط، ص 233-234.

[2]- محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006-2007، ص 34.

[3]- المرجع نفسه، ص 34.

3. أهداف تداريب البيانات الصرفية والنحوية والمعجمية، ومنها اكتساب مهارات معينة أو كفاءة محددة واستعمال اللغة وتوظيف المفاهيم وتنويع الأساليب و القدرة على التواصل والاستعمال المقامي وتنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلمين، وتهدف إلى تقوية الملكة اللغوية واكتساب ثروة معجمية.

III- التمارين التواصلية:

1. تعريف التمارين التواصلية:

التمارين التواصلية ترتبط غالبا بمهارتي التبليغ والاستعمال، وهما مصطلحان حديثان من ناحية التاريخ الزمني، فالتمارين التبليغية أو الاستعمالية ظهرت في السنوات الأخيرة كردة فعل على النتائج السلبية التي حققتها التمارين البنيوية، فظهر المنهج التواصلي بصفة عامة والتمارين التواصلية بصفة خاصة لسد هذا العجز ورد الاعتبار لمهارة التواصل، فغاية التمرين التواصلي هي كسب المتعلم مهارة الإلقاء والتواصل مع الآخرين، فالمتعلم كثيرا ما يملك الأفكار لكنه يعجز عن ايجاد العبارات التواصلية للتعبير عنها، لذا يستوجب الإكثار من هذا النوع في العملية التعليمية التعلمية.

وتعرف التمارين التواصلية على أنها نوع من التدريبات التي تهدف إلى اكساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الأحوال[1]، ويعتبر الهدف الأساس للتمرين التواصلي حفظ اللسان ليس من الخطأ اللغوي (اللحن) فحسب بل كذلك حفظه من خطأ استعمال المقال في غير مقامه، وبمعنى آخر فإن هدف التمارين التبليغية التواصلية هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا[2].

1. أنواع التمارين التواصلية:

تصنف التمارين التواصلية إلى صنفين رئيسيين تتدرج ضمنها أنواع التمارين التواصلية وهما: تمارين الفهم (المسموع والمقروء)، تمارين الإنشاء (المشافهة والتحرير).

[1]– فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية، ص 94.

[2]– مغزي أحمد سعيد، محاضرات في مقياس التطبيقات اللغوية، مرجع سابق، ص 49.

2-1. تمارين الفهم:

أ- تمارين فهم المسموع:

ما يشهد على المناهج التعليمية الحديثة أنها ردت الاعتبار لمهارة الاستماع ويظهر ذلك في نصوص فهم المنطوق ويتم ذلك في قراءة نص على مسامع المتعلمين من طرف المعلم، وبعد انتهاء المعلم من عرض النص، يحضر مجموعة من الأسئلة الشفوية ليختبر فيها مدى امتلاكهم لمهارة الاستدعاء والتذكر، وهذا ما يجسد هدف العملية التعليمية الحديثة، التي غرضها إعطاء الاستقلالية للمتعلم في إثراء الدرس من خلال تجاوبه مع الأسئلة التي تطرح عليه، والمعلم بدوره يصبح موجها فقط يصوب ما يعرضه المتعلم من أفكار، وهناك أصناف عديدة من التمارين التي يمكن من خلالها التدرب على مهارة الاستماع وهي:

1. تمارين سؤال جواب:

يعد هذا التمرين من أهم أساسيات التعليم، فبواسطته يتمكن المعلم من معرفة مدى فهم واستيعاب المتعلم لما يسمعه، ويأتي هذا التمرين عن طريق طرح أسئلة من طرف المعلم ليجيب عنها التلميذ، ويشمل عده أنواع وهي:

- أسئلة الصواب أو الخطأ

مثل: المضاف إليه يكون دائما مرفوعا صحيح خطأ

الصفات تتبع الموصوفات صحيح خطأ

- أسئلة الإجابة بنعم أو لا

مثل: هل الحال اسم نكرة دائما؟

هل يشترط في البدل أن يتبع المبدل منه في التعريف والتنكير؟

- أسئلة تحتاج للإجابة عنها أكثر من كلمة

مثل: المعلم: لماذا تأخرت عن الإجابة؟

المتعلم: كنت أفكر

- أسئلة شمولية:

مثل: ما هو موضوع الخطبة التي ألقاها عليكم مدير المؤسسة في يوم العلم؟

- أسئلة تفصيلية (أين، كيف، لماذا، من، متى)

مثل: نص هجرة الكفاءات[1].

هناك مئات الملايين من البشر في العالم هاجروا بلدانهم هروبا من الحروب والنزاعات والعنف، والاستبداد السياسي وانعدام العدالة، أو نتيجة انتشار البطالة والفقر والفساد الاقتصادي، إضافة إلى فقدان مناخ التقدير والتحفيز، وعدم توفر الحد الأدنى من شروط الحياة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تقدم الدول المستوردة للكفاءات العديد من المزايا التي تسهل لهم الحياة، والاندماج وتحقيق الذات، ابتداء من إصدار القوانين والتشريعات التي تيسر استقدامهم ووضعهم في المكان المناسب وتمكينهم من كافة الإمكانات المالية والمادية والتكنولوجية وحتى البشرية، لكي يزيد أدائهم وإبداعهم ومساهمتهم في تنمية تلك البلدان.

يؤكد الخبراء أن الهجرة العلمية تكلفة اجتماعية ومؤسساتية و اقتصادية تلحق مزيدا من الضرر في الدول المصدرة لهذه الكفاءات، فالهجرة تؤدي إلى تدمير جزئي للثروة البشرية وإضعاف الاستثمار وكذلك مستوى التعليم.

هناك الكثير من الأمثلة والنماذج من علماء عرب استفادوا من إنجازاتهم الغرب، منهم العالم الجزائري إلياس زرهوني الذي اعتلى قمة قطاع الطب الأمريكي...

بعد استماع التلاميذ لهذا النص يقوم المعلم بطرح الأسئلة التالية:

1. يتناول الكاتب موضوعا مهما حدده وبين أهميته.

[1]– النص مأخوذ من دليل الأستاذ، نصوص فهم المنطوق، ص 70.

2. المهاجرون صنفان: ما هما؟ الصنف الذي تناوله الخطاب؟
3. كيف يرى الخطاب هذه المشكلة، وكيف تراها أنت؟
4. علق على هجرة الأدمغة في ضوء ما ورد في الخطاب، ثم قدم مقترحات حتى لا تهدر الدول طاقتها البشرية.

ب- استمع وعين:

يجري هذا التمرين بعد ترسيخ القاعدة جيدا في ذهن المتعلم، ومن نماذج هذا التمرين نجد: – استمع جيدا للجمل الأتية ثم عين نوعها:

* الإخلاص من صفات المسلمين.

* يعاني الشعب الفلسطيني في صمت.

- **تمارين الاستماع مع الكتابة:**

في هذا النوع من التمارين يطلب المعلم من المتعلم أن يستمع جيدا ويكتب ما يسمع وذلك من أجل فهم المسموع.

مثل: كأن يقوم كل تلميذ بتقديم نفسه، ليأخذ زميله بعض المعلومات عنه، ثم يقوم بعد ذلك كل تلميذ بتقديم زميله بناء على المعطيات المأخوذة سابقا.

- **تمارين الإكمال:**

يتم هذا التمرين عن طريق استماع التلاميذ لنص معين يقرأه المعلم على مسامعهم ثم يعطي المعلم جملا غير تامة من النص ليتممها المتعلم.

مثل: أن رجلا عجوز كان جالسا مع ابنه يبلغ من العمر 25 سنة في القطار، وبدأ الكثير من البهجة والفضول على وجه الشاب الذي كان يجلس بجانب النافذة، أخرج يديه من النافذة وشعر بمرور الهواء وصرخ: أبي أنظر جميع الأشجار تسير وراءنا، فتبسم الرجل العجوز متماشيا مع فرحة ابنه، وكان يجلس بجانبهم زوجان ويستمعان إلى ما يدور من حديث بين

الأب وابنه فجأة صرخ الشاب مرة أخرى أبي أنظر إلى البركة وما فيها من حيوانات، أنظر الغيوم تسير مع القطار، واستمر تعجب الزوجين من حديث الشاب مرة أخرى ثم بدأ هطول الأمطار وقطرات الماء تتساقط على يد الشاب الذي امتلأ وجهه بالسعادة وصرخ مرة أخرى، أبي إنها تمطر والماء لمس يدي أنظر يا أبي، وفي هذه اللحظة لم يستطع الزوجان السكوت وسألا الرجل العجوز لماذا لا تقوم بزيارة الطبيب والحصول على علاج لابنك، هنا قال الرجل العجوز أننا قادمون من المستشفى حيث أن ابني قد أصبح بصيرا أول مرة في حياته.

- إن رجلا عجوزا.....

- أخرج يديه من النافذة.....

- كان يجلس بجانبهم زوجان.....

- إننا قادمون من المستشفى.....

ب- تمارين فهم المقروء أو المكتوب:

تهدف تمارين فهم المقروء إلى إكساب المتعلم مهارة الفهم والمناقشة، فمن خلال النصوص المكتوبة يثري رصيده اللغوي ويحقق أهدافه التعليمية ويتناول الظواهر النحوية والصرفية والإملائية، ومن أهم الطرق التي تدرب المتعلم على فهم المقروء استعمال البطاقات التي تساعدهم على الانتباه وقوة الملاحظة وفي هذا الصدد يقول محمد صالح سمك: ومن الواضح أن البطاقات لا تقتصر مزاياها على استخدامها وفي قراءة التلاميذ وتعويدهم زيادة السرعة فيها مع الاحتفاظ بالفهم وحسن الإلقاء والأداء، بل أنها من خير الوسائل كذلك للتدريب الفردي على الهجاء الإملائي والخط وعلى الاستعمال اللغوي والتعبير[1]، ويشمل الأنواع التالية:

[1]- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، طبعة جديدة، ص 254.

أ- بطاقة تنفيذ التعليمات:

يجري هذا التمرين بإعداد المعلم مجموعة من البطاقات ويكتب في كل بطاقة طلب معين، ويوزعها على المتعلمين ويطلب منهم القراءة بصمت بما جاء في البطاقة وتنفيذ الطلب.

مثل: أطلب من زميلك أن يخرج من القسم.

يكتب المتعلم الطلب في بطاقة أخرى ويعطيها لزميله.

اخرج من القسم.

ب- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة:

في هذا التمرين يقوم المعلم بإعداد مجموعة من البطاقات ويكتب في كل بطاقة جملة، وتحت كل جملة مجموعة من الإجابات، ويطلب من المتعلمين اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة.

مثل: طلب المعلم من تلاميذه تكوين جملة تحمل كلمة عسل، فأجاب أحدهم:

أنجبت أمي طفلا جميل، فقال الأستاذ:أين كلمة عسل؟ فقال التلميذ:العسل هو الطفل الجميل لأن أمي تناديه هكذا.

- ماذا طلب المعلم من التلاميذ:

* أن يكونوا جملة فيها عسل.

* أن ينجزوا تمرينا.

* أن يكونوا جملة مفيدة فيها طفل.

ج- بطاقة الألغاز:

ينجز هذا التمرين عن طريق وصف المتعلم نفسه وكأنه حيوان أو نبات أو جماد، ويذكر في كلامه صفاته لكي يتمكن القارئ من معرفته، وعند انتهاء حديثه يطرح سؤال: من أنا؟

مثل: أنا الذي أملك أربعة أرجل ولا أستطيع أن أمشي فمن أنا؟ الكرسي

- أنا الذي آكل كل شيء ولا أشبع فمن أنا؟ النار.

د- بطاقة التكملة:

يتم إنجاز هذا التمرين بكتابة قصة قصيرة في كل بطاقة وحذف بعض كلماتها ويطلب من المتعلم إكمال القصة بكلمات مناسبة.

مثل: محطات،الإدارة، يطيل،حديقة، الفشل.

لا يصل الناس إلى..... النجاح، دون أن يمروا بـ.....التعب و اليأس.....، وصاحب.....القوية، لا .....الوقوف في هذه المحطات.

هـ- صناديق القصص:

يجري هذا التمرين من خلال كتابة قصة على قطعة من الورق المقوى، ثم تقسم إلى أجزاء وتوضع هذه الأجزاء داخل صندوق صغير، ثم يأخذ كل تلميذ صندوقا ويخرج ما فيه من الأوراق وبعد أن يقرأها قراءة صامتة يرتب هذه الأجزاء لتكوين قصة منظمة، ثم ينقلها مرتبة كاملة مع رقم البطاقة[1] .

[1]- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب، 2010-2011، ص 90.

و- بطاقة الأسئلة الكثيرة:

يجرى هذا يجري هذا النوع من التمارين بكتابة قصة في كل بطاقة مع طرح بعض الأسئلة ليجيب المتعلم عنها.

مثل: يحكى أن هناك صديقين كانا يسيران في وسط الصحراء، وفي مرحلة ما من رحلتهما تشاجرا شجارا كبيرا، فصفع أحدهما الآخر شعر ذلك الذي تعرض للصفع بالحزن الشديد وكتب على الرمال اليوم صديقي المقرب صفعني، استمرا في السير إلى أن وصل إلى واحة جميلة فقررا الاستحمام في بحيرة الواحة، لكن الشاب الذي تعرض للصفع علق في مستنقع الوحل وبدأ بالغرق، فسارع إليه صديقه وأنقذه، في حينها كتب الشاب الذي كاد أن يغرق على صخرة كبيرة اليوم صديقي المقرب أنقذ حياتي وهنا سأله صديقة بعد أن أذيتك كتبت على الرمال والأن أنت تكتب على الصخر لماذا؟ أجاب الشاب: حين يؤذينا أحدهم علينا أن نكتب إساءته على الرمال حتى تمسحها رياح النسيان لكن عندما يقدم لنا أحدهم معروفا لابد أن نحفره على الصخر لكي لا ننساه أبدا ولا تمحوه ريح إطلاقا.

الأسئلة:

1. اعطي عنوانا مناسبا للقصة.
2. على من تدور أحداث القصة
3. لماذا كتب الشاب في المرة الأولى على الرمال وفي المرة الثانية على الصخر؟
4. ما العبرة من القصة

2.2- تمارين الإنشاء (التعبير):

يعد التعبير أهم فروع اللغة العربية فبواسطته يتم التفاعل بين الناس وتبادل الآراء ويعرف التعبير« بأنه نقل الأفكار للناس عن طريق التحدث أو الكتابة»[1]، هذا في المفهوم العام أما

[1]- الأسعد عمر، فاطمة السعدي، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، دار العطاء، عمان، د.ط، 1989، ص 200.

المفهوم التعليمي للتعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطه متكاملة للوصول للمتعلم إلى مستوى يمكنه حتى من ترجمة أفكاره ومشاعره وخبراته الحياتية والكتابة بلغة سليمة وفق مستوى فكري معين[1].

وينقسم التعبير إلى نوعين تعبير شفوي وتعبير كتابي

أ- تمارين التعبير الشفوي:

يعرف التعبير الشفوي بأنه إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإيصال ما يريده الفرد للأخرين، وهذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث، والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة، وإتقان استعمالها[2] فالهدف الرئيسي للتعبير الشفوي هو اكتساب المتعلمين مهارة التواصل الشفوي، وتصنيف تمارين التعبير الشفوي إلى ثلاثة أصناف وهي:[3]

- الكلام عن طريق الحركة (باستعمال الإشارة).
- الكلام عن طريق الصورة (باستعمال الصورة).
- الكلام المجرد عن (الصورة والإشارة).

1-تمارين الكلام عن طريق الحركة

تعد تمارين الكلام عن طريق الحركة من أهم التمارين المفيدة التي يشترك فيها اللفظ والإشارة يلتزم فيها المتعلم بوصف ما يراه من الأنشطة الحركية شفهيا، وينقسم إلى عدة أنواع وهي:

[1] – سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار المشرق، رام الله، ط1، 2004، ص 77.

[2] – محمد الصويركي، التعبير الكتابي (التحريري)، مفهومه، أسسه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 14.

[3]– زهور شتوح، مرجع سابق، ص 92.

أ- لاحظ ثم قل:

وفيه يقوم المتعلم بترجمة السلوك الحركي الذي يؤدي أمامه إلى سلوك اللغوي شفوي، وذلك بأن يصف أو يعبر عن ما يراه[1].

مثل: المعلم: يعرض على التلاميذ كتابا

التلميذ1: هذا كتاب

المعلم: يقرأ مقدمة الكتاب

التلميذ2: قرا لنا المعلم مقدمة الكتاب

المعلم: .....

التلميذ 3: .....

في هذا التمرين يغير المعلم النشاطات الحركية كلما جاء دور التلميذ الموالي.

ب- نفذ وقل:

في هذا التمرين يعطي المعلم تعليم لنشاط حركي للتلميذ ويعبر عنه شفويا في الوقت نفسه الذي ينفذ فيه التعليمة[2].

مثل: المعلم امسح الصورة

التلميذ: يقول وهو ينفذ أنا امسح السبورة ثم يقول الصبورة ممسوحة.

[1] – نفس المرجع، ص 92.

[2] – زهور شتوح، مرجع سابق، ص 93.

2-تمرين الكلام عن طريق الصورة:

يتم هذا التمرين عن طريق عرض عده صور على التلاميذ ليعلقوا عنها ويهدف هذا التمرين إلى تنمية مهارات الكلام انطلاقا من الصور.

3-تمرين الكلام المجرد عن الصورة و الإشارة:

في هذا التمرين يتدرب المتعلم على الحديث وذلك عن طريق التمارين التالية:

- **تمرين التلخيص:**

في هذا التمرين يستمع المتعلم إلى نص ما أو يقرأه، ثم يطلب منه أن يلخص النص شفويا والهدف من التلخيص هو تنمية القدرة على فهم النص الأصلي، فيصبح المتعلم مستوعبا له، ويتدرب من خلاله على ممارسة اللغة الشفوية.

- **تمرين السؤال والجواب:**

ولهذا التمرين نوعان وهما:

- **الإجابة على النص المسموع:**

في هذا النوع من التمارين يقرأ المعلم نصا ما على التلاميذ، ثم يطرح عليهم بعض الأسئلة حول موضوع ومضمون النص، وتكون الإجابة شفهيا للتدرب على استعمال اللغة.

- **الأسئلة والأجوبة العامة:**

ونقصد بذلك الأسئلة العامة التي لا علاقة لها بالنص أو الصور وهي كالتالي:

- **السؤال المغلق:**

وهو سؤال بسيط تكون الإجابة عنه مختصره بكلمة واحدة أو عبارة قصيرة والإجابة عن الأسئلة المغلقة عموما تكون بنعم أو لا صحيح خطأ.

مثل: المعلم هل أنهيتم الكتابة.

التلاميذ: نعم أنهيناها.

- **السؤال المفتوح:**

يعد السؤال المفتوح من الأسئلة المفيدة في التعليم، فمن خلاله يتمكن المتعلم من إظهاره فهمه، كما يعتبر من أهم الوسائل لفتح مجال للنقاش والحوار ومن أمثلته:

مثال1: اسأل زميلك عن:

في هذا النوع يطلب المعلم من المتعلم أن يسأل زميله وذلك بتوجيه منه

المعلم: آدم اسأل يوسف عن أسباب الفشل.

آدم: يوسف ما هي أسباب الفشل؟

يوسف: عدم مراجعه الدروس، وقله التركيز داخل القسم.

مثال2: ماذا تفعل:

في هذا النوع يسأل المعلم المتعلم ماذا يفعل إذا تعرض لموقف معين.

المعلم: عمر خرجت من المنزل في الصباح الباكر في يوم بارد وممطر،و وجدت في طريقك عجوزا فقيرا طاعنا في السن يرتجف من البرد فماذا تفعل

عمر: .....

مثال: ماذا تقول:

في هذا النوع يسأل المعلم المتعلم ماذا تقول إذا تعرضت لمواقف معينة.

المعلم: عبد المجيد، طلب منك جدك أن تذهب معه إلى الطبيب، وأنت تراجع دروسك للامتحان فماذا تقول له:

عبد المجيد: .....

مثال4: تخيل:

في هذا النوع يطلب المعلم من المتعلم أن يتخيل نفسه أمام موقف واقعي.

المعلم: منصف، تخيل أنك تملك سيارة وأنت في طريقك للعمل تعطلت فاتصلت بالميكانيكي فوجه إليك الأسئلة التالية:

الميكانيكي: هل سمعت أي صوت في المحرك؟

منصف: سمعت بعض الأصوات لم أسمعها من قبل.

الميكانيكي: هل ارتفعت حرارة المحرك.

منصف: نعم ارتفعت حرارته ولاحظت بعض الدخان منبعث منه.

الميكانيكي: .....

منصف:.....

مثال: إنشاء نصفي:

في هذا النوع يطلب من التلاميذ أنشاء نص، وتكون جملة الانطلاق من طرف الأستاذ ويكمل التلاميذ بقية النص:

المعلم: لكي نغرس شجرة.....

التلميذ1: نحفر حفره مناسبة لعمق الجذور

التلميذ2: نزيل الشجيرة من الحاوية أو الكيس

التلميذ3: نضع الشجيرة في الحفرة

التلميذ4: ندفن الجذور جيدا

التلميذ5:.....

ت- تمارين التعبير الكتابي:

يحتل التعبير الكتابي مكانة مهمة في العملية التعليمية، فهو يجسد مكتسبات المتعلم، وبواسطته يبرز أفكاره ويعبر عن أحاسيسه، وبذلك ينمي إبداعه ويوسع خياله، ويعرف التعبير الكتابي بأنه امتلاك الفرد القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس ومشاعر الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة[1].ويتميز التعبير الكتابي بعدة أنواع تتمثل فيما يلي:

1-ترتيب حوار:

في هذا النوع من التمارين يقدم المعلم حوار غير مرتب للمتعلمين ويطلب منهم ترتيبه.

2-تمارين الإكمال:

في هذا التمرين يقدم للمتعلم جمل أو عبارات غير مكتملة ويطلب منه تكملتها باختيار الكلمة المناسبة لإتمام المعنى:

مثل: الصمت- الصراخ، الثرثرة.

إلزم ..... وتجنب الكلام الفارغ

[1]- محمد الصويكري، مرجع سابق، ص 15.

3-تحويل حوار إلى نص مسرود:

في هذا النوع من التمارين يعطي المعلم حوارا للمتعلم، ويطلب منه تحويله إلى نص مكتوب، فيقوم المتعلم بتحويل جميع عناصر النص الحواري إلى قصة تسرد وتستنتج من الحوار.

4-تمرين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة:

في هذا النوع من التمارين يطلب المعلم من المتعلم إنشاء نص من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة.

مثل: نجحت في شهادة التعليم المتوسط، وتريد التسجيل في أشبال الأمة: تحدث عن هذا الموضوع مستعينا بالإجابة عن الأسئلة التالية:

أ- هل لديك فكره عن أشبال الأمة؟

ب- لماذا تريد التسجيل فيها؟

ت- لماذا اخترت أشبال الأمة دون غيرها؟

ث- ما هو طموحك من خلال التسجيل فيها؟

ج-.....؟

5-الألعاب اللغوية:

تعرف الألعاب اللغوية بأنها نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للحصول على غاياتهم في إطار القواعد الموضوعية[1]، حيث تعتبر هذه الألعاب أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، كما أنها تضع المتعلم أمام مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، فهي بذلك تساعده على النطق الصحيح وإثراء حصيلته اللغوية والتعبير، بالإضافة إلى أنها تساهم في تنمية الإدراك والانتباه والتخيل والإبداع، وتشمل هذه الألعاب الأنواع التالية:

[1]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ، الرياض، ط1، 1983، ص13.

أ- لعب الأدوار:

وفي تستخدم الأساليب الدرامية لتسهيل التعليم، وتتم هذه اللعبة بتأدية المتعلمين مشهدا تمثيليا مرتبطا بالحياة اليومية، وذلك من أجل إثارة التفاعل فيما بينهم.

مثل: كنتم سائرين في أحد الأحياء، فرأيتم طفلا في الطريق يحمل محفظته ويجري يكاد يطير من شده الفرح، فانتابكم الفضول فأوقفتموه ودار بينكما حوار، وفهمتهم ما سبب فرحته وهن أتموه

أنور:أيها الولد ما بك من عجلة من أمرك؟

الولد:أحمل خبر سار إلى أهلي

محسن: وما هو هذا الخبر الذي تحمله؟

الولد: تفوقت في القسم وحصلت على المرتبة الأولى

أحمد:أحسنت ولكن انتبه إلى الطريق جيدا.

ب- ألعاب التمثل أو المحاكاة:

هذه الألعاب تشبه لعب الأدوار في إنجازها، فهي تساهم في توسيع خيال المتعلمين وتنمي قدراتهم على التفكير والاستنتاج، وتطبق هذه الألعاب وفق طرائق عدة منها[1]:

- اختيار نموذج اللعبة أو ابتكاره انطلاقا من مشكل وأهداف معينة.

- اعداد اللعبة لتحديد الموضوع والأدوار والإمكانيات والأدوار اللازمة توضح خصائص كل دور وقواعد اللعب

- اجراء النشاط وانجاز اللعبة بعد مناقشه التلاميذ لكل دور ومستلزمات أدائه.

[1]- زهور شتوح، مرجع سابق، ص 100.

- تقويم النتائج ومناقشة المواقف.

ت- ألعاب تفاعليه:

هي ألعاب يعبر فيها المتعلم عن أفكاره أمام زملائه، ويكون ذلك بتوجيه من المعلم وذلك من أجل تحفيزهم على التعبير، ولهذه الألعاب أنواع تتمثل في ما يلي:

ت-1. لعبه الهوية:

في هذا النوع من الألعاب يعرف التلميذ نفسه لزملائه ويعبر لهم عن مهنته المستقبلية

مثل: شاهدت برنامج إذاعيا يقدم دعما لمواهب التلاميذ، فأردت أن إرسل رسالة للمشاركة فيه من أجل دعمك في موهبة الرسم، فتخبرهم عن اسمك، سنك، مكان إقامتك، مستواك الدراسي وصورتك.

اكتب رسالة بناء على العبارات السابقة.

ت-2. لعبه تبادل الهوية:

وهي لعبة مكملة للعبة الهوية، وفيها يقوم كل تلميذ بالتعبير عن هوية زميله انطلاقا من المعلومات السابقة.

ت-3. لعبة الصورة:

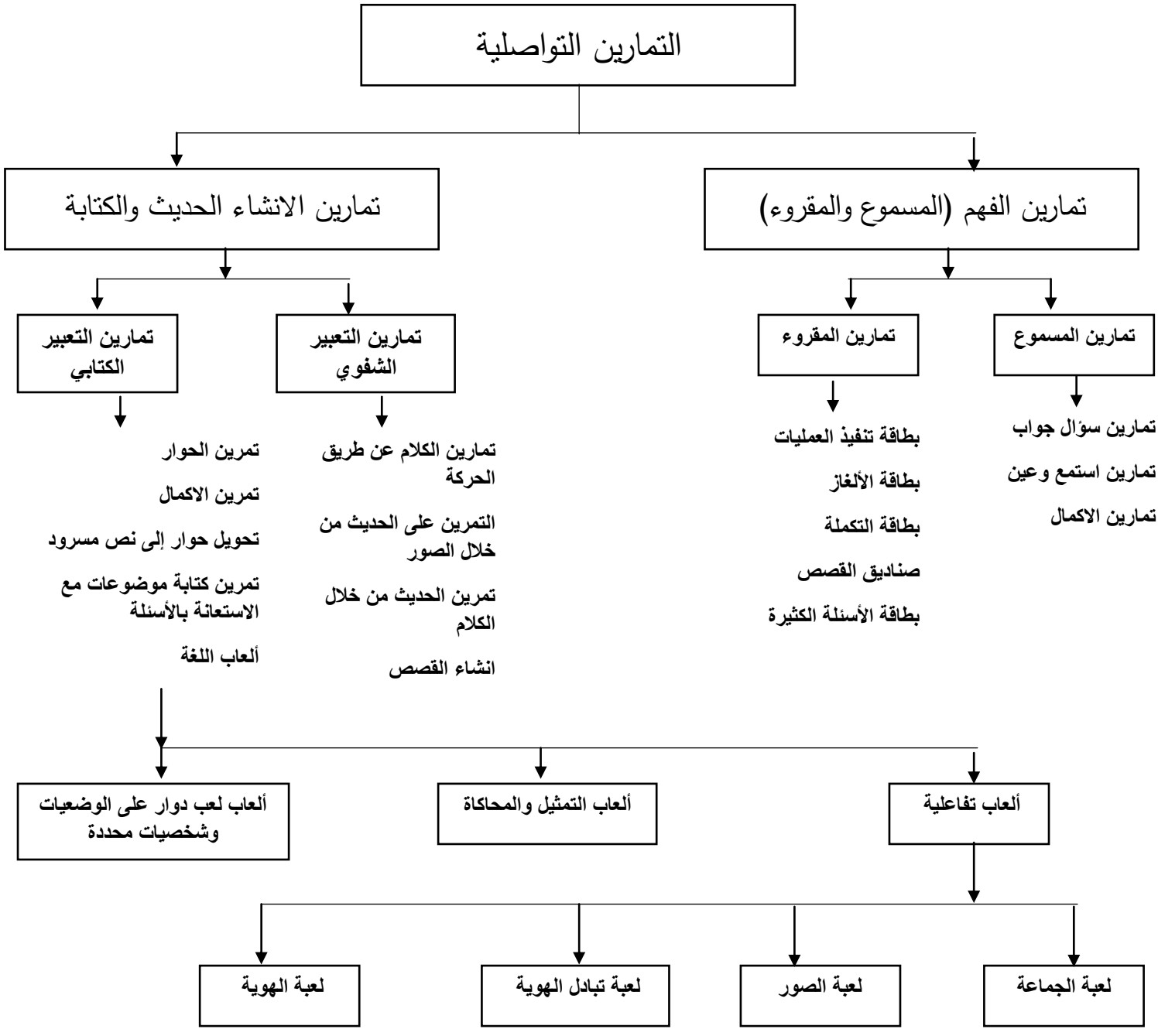
يتم إجراء هذه اللعبة بعرض بعض الصور التعليمية من قبل المعلم، ويقوم المتعلم بشرح ما جاء في الصورة كصورة شهيد أو حرب أو حفل.

ج-4 لعبه الجماعة:

تعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة في تحسين القدرات اللغوية عند المتعلم، ويتم هذا التمرين بإنشاء مجموعة من المتعلمين، حيث أن كل مجموعة تتكون من 4أو 5 تلاميذ،

ويطلب منهم إنشاء قصة صغيرة من خيالهم عند الانتهاء تقرأ كل مجموعة قصتها ويأخذ كل تلميذ دوره في القصة، وبهذا يتم التفاعل بين المتعلمين.

مخطط يوضح أنواع التمارين التواصلية [1]



[1]- الشكل مأخوذ عن فكرون رقية، التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني، كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018، ص 27.

4-مبادئ التمارين التواصلية:

تبنى التمارين التواصلية وفق مقاييس معينة وهي كالتالي:

4-1- التدرج في عرض المادة:

يتم هذا المبدأ من خلال ترتيب المادة المعروضة حسب الاستعمال، وذلك وفق مجموعة من المبادئ والتي تتمثل في[1]:

أ- التدرج في عرض المادة:

ويظهر منها أهمية تربية الحواس وتدريبها وتؤكد هذه القاعدة على أهمية استعمال الوسائل التعليمية والمعينات الحسية في تنفيذ التدريس.

ب- التدرج من المعلوم إلى المجهول:

ويعني ذلك المبدأ مما يعلمه المتعلم من خبراته السابقة، واعتبار هذه الخبرات أساس تبنى عليه باقي خطوات التدريس من عرض وربط واستنتاج وتطبيق.

ت- التدرج من البسيط إلى المركب:

ونجد أن ما يعتبره المعلم بسيط قد يكون صعبا لدى المتعلم، لذا يجب أن يقف المعلم قبل البدأ في عملية التدريس وأثناء إعداده لخطة الدرس على كل ما يرى أنه سهل وبسيط بالنسبة للمتعلمين، ويكون مرتبطا بموضوع الدرس ويجعل ذلك أساسا التنفيذ عملية التدريس، ويتطلب ذلك من المعلم معرفة خصائص التلاميذ الفعلية وأطوار نموهم.

[1] - الموقع الالكتروني www-ampprojectorg.com يوم الخميس 17-03-2022، الساعة 9:50.

ث- التدرج في السهل إلى الصعب:

وهي قاعدة تدريس هامة ترتكز على معرفة المعلم وإلمامه باهتمامات متعلميه وميولهم والمعلومات البسيطة المتداولة بينهم، ثم التدرج من هذا المخزون البسيط إلى الصعب المغلق.

ج- التدرج من الأمثلة إلى القاعدة:

وذلك عن طريق استقراء المعلومات مع التلاميذ والوصول بهم إلى القاعدة، فعند تدريس قاعدة لغوية يجب أن تعطي الأمثلة للمتعلمين حتى يصل بهم المعلم إلى المفهوم العام أو القاعدة.

ح- التدرج من العموميات إلى الجزئيات:

وهي خاصة باستنتاج الجزيئات والأمثلة من المفاهيم المجردة أو التعليمات وغالبا تستخدم هذه القاعدة مع القاعدة التي سبقتها في المقررات العلمية أكثر منها في المواد الأدبية.

3-2. الوضعيات أو المقامات:

ونقصد بهذا مختلف الوضعيات أو المقامات التي تستعمل فيها اللغة، وتستخدم في الحياة اليومية، لأن الكلام والحديث يتطور وتتغير معانيه من خلال المقام[1]، وهذا يدل على أن الكلمة الواحدة تتغير من معنى لآخر، أو من معنى إلى ضده حسب السياق الذي ترد فيه فمثلا كلمة جذر يستعملها الطبيب للدلالة على عصب الضرس، أما الفلاح يستعملها للدلالة على جذر الشجرة، بينما الرياضي يستخدمها للدلالة على الجذر التربيعي، أما النحاة يستعملونها للدلالة على جذر الكلمة.

[1]- زهور شتوح، مرجع سابق، ص 81.

3-3. الحوار:

يعد الحوار أساس التواصل والتبليغ، فهو يخلق جو التفاعل والمناقشة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، كما أنه لا يشعر المتعلم بالملل من المادة التعليمية.

5-أهم الوظائف اللغوية التواصلية:

يمكن تلخيص أهم الوظائف اللغوية التواصلية في المحاور التالية: [1]

1. التقديم والتعاريف (التحايا' الوداع، تقديم الأشخاص، الأعمار)
2. غرفة الدراسة (المواد، الأقسام، الأنشطة، البرامج، الوسائل)
3. المدرسة (القاعات، المرافق، العمال، انظام المدرسة)
4. الأسرة (المباني، المواصلات، الخدمات، الترفيه، البريد)
5. المجتمع (الصحة، النقل، التراث، الزواج)
6. متنوعات (الزمن، الأسبوع، شهور السنة، الفصول والطقس، الألوان)

6-خصائص التمارين التواصلية:

تعد التمارين التواصلية وسيلة مهمة وفعالة في اكساب المتعلم القدرة التبليغية، وتتمثل مجمل خصائصها فيما يلي:[2]

1-وسيلة تجعل المتعلم يتكلم بعفوية وتلقائية.

2-يمكن المزج فيها بين التمارين الشفهية والكتابية في آن واحد.

3-وسيلة لتنمية القدرة اللغوية من خلال مواقف تبليغية تواصلية معينة.

4-تستدعي شخصين على الأقل، فهي تقوم على مبدأ الحوار.

[1] – سعاد حخراب، عبد المجيد عيساني، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد 9، جوان 2017، جامعة ورقلة، ص 244.

[2] – زهور شتوح، مرجع سابق، ص 102.

5-وسيلة لمشاركة المتعلم مشاركة إيجابية في عملية التعلم باختياره التعبير المناسب للمقام.

7. مزايا التمارين التواصلية:

من أهم المزايا التي يمكن استفادتها من التمارين التواصلية التبليغية ما يلي:[1]

1-يكون المتعلم إيجابيا وهو يتدرب على هذا النوع من التمارين، حيث تتطلب هذه التمارين من المتعلمين فهما ومساهمة بالمعلومات الجديدة.

2-التمارين التواصلية تعلم الدارسين التعبير عن المقام الواحد بأساليب مختلفة.

3-تعتبر التمارين التواصلية سندا رئيسيا لغرض المحتوى اللغوي (المفردات والتراكيب اللغوية).

4-تعتبر حافز يشد انتباه المتعلمين نحو التواصل اللغوي.

5-بواسطة التمارين التواصلية يتدرب المتعلم على الجانب المنطوق للغة.

من خلال ما سبق ذكره عن التمارين التواصلية، نستنتج أنها تتسم بالخاصية الشفهية السمعية لأنها تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي، كما أنها تعمل على إكساب المتعلم القدرة التبليغية.

8. انتقادات التمارين التواصلية:

على الرغم من الدور الذي تلعبه التمارين التواصلية في إكساب المتعلم القدرة التبليغية إلا أنها لم تسلمك من الانتقادات وأهم انتقاد موجه لها أنها لا تكفي بمفردها في عملية الاكتساب والتعلم، لأن اكتساب المتعلم القدرة على توظيف اللغة حسب مقتضى الأحوال يستلزم القدرة اللغوية أولا، حيث تكتسب هذه الأخيرة عن طريق التمارين البنيوية[2].

[1]- سعاد حخراب، عبد المجيد عيساني، مرجع سابق، ص 244-245.

[2] - زهور شتوح، مرجع سابق، ص 103.

نتائج الفصل:

من خلال ما سبق ذكره فنستنتج جملة من النتائج والمتمثلة في:

- التواصل هو الهدف في الطريقة التواصلية وهو الوظيفة الأساسية للغة.
- تتمحور الطريقة التواصلية حول المعلم والمتعلم.
- تسعى الطريقة التواصلية إلى الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- تهتم الطريقة التواصلية بالمهارات الأربع دون أن تتقيد بنمط معين كما أنها تهتم بالجانب الوظيفي للغة.
- تعد التمارين اللغوية مجالا لتنمية الملكة اللغوية.
- التمرين اللغوي له أهمية بالغة في استثمار المكتسبات وترسيخ القواعد.
- التمارين اللغوية وسيلة لتثبيت البنى اللغوية الجديدة واستثمارها وأداة لتقويم الأخطاء اللغوية وتصويبها.
- ترتكز التمارين التحليلية التركيبية على الجانب الكتابي للغة.
- التمارين البنيوية تسعى إلى إبراز البنى اللغوية بطريقة تسهل على المتعلم استقراء القاعدة واستيعابها.
- تعد التمارين التواصلية مجالا لاكتساب وتنمية الملكة التبليغية.
- التعبير الشفهي يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارة التواصل الشفهي، أي إكسابهم القدرة على الكلام بطريقة مناسبة وتلقائية.
- التعبير الكتابي يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارة التواصل الكتابي مثل كتابة رسائل وغيرها.
- تهدف التمارين التواصلية إلى التدرب على فهم اللغة المسموعة والمكتوبة.
- تنقسم التمارين التواصلية في عمومها إلى قسمين رئيسين: تمارين الفهم وتمارين الكتابة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية التطبيقية

I- إجراءات الدراسة الميدانية:

إنه وبعد كل ما تطرقنا إليه في الفصل النظري، فإننا الآن بصدد التحليل والتعليق على نتائج الدراسة التطبيقية التي قمنا بها من خلال بعض الإجراءات الميدانية، إذ تعد هذه الدراسة من أهم الوسائل التي يتم من خلالها جمع المعلومات عن أي واقع اجتماعي وبصورة منهجية فهي بمثابة العمود الفقري للدراسة النظرية، فمن خلالها يتم دعم الجانب النظري وتجسيد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا البحث، حيث أن ما توصلنا إليه في الجانب النظري يعد غير كافيا، ولا يمكن من خلاله الوصول إلى النتائج التي تسعى إلى تحقيقها، فكان ولابد علينا من إعداد استبانة التي قد توصلنا إلى حقيقة دور التمارين التواصلية وفاعليتها في اكتساب الملكة التبليغية، ومن أجل القيام بهذه الدراسة قمنا بالإجراءات المنهجية الآتية:

1-مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في أربع مؤسسات تربوية، وتتمثل في: متوسطة 20 أوت 1955 ومتوسطة مفدي زكريا بمدينة قصر البخاري، ومتوسطة فوضيل بابا علي، ومتوسطة ولد شقماقجي محمد العاشور بمدينة المدية، وقد تم اختيار هذه المؤسسات لتواجدنا بالمنطقة أثناء الفترة المخصصة للتحري والدراسة، مما يسهل علينا التنقل بكل سهولة.

1-2-المجال الزماني:

لقد تم البحث لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 21 مارس إلى غاية 29 من نفس الشهر حيث قمنا بتوزيع نسخ من استمارتي الاستبانة على عينتي البحث من أساتذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-3-عينة البحث:

يعد المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي لها، حيث يطبق على مجموعة من الأفراد لجمع البيانات، إذ شملت هذه الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في: أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط، حيث قمنا بتوزيع 20 استمارة، ومن جهة أخرى وزعنا 35 استبانة على متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط جمعنا منها 30 استبانة.

2- منهج الدراسة:

تختلف المناهج حسب اختلاف المواضيع المدروسة، إذ لابد من وجود منهج معين يسلكه الباحث للقيام ببحثه حتى يكون بحثه ممنهجا، ولهذا فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع معلومات، فمن خلاله تم معرفة وجهات النظر لمختلف أساتذة تعليم الطور المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة من نفس الطور حول فاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم، والمنهج التحليلي القائم على تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية.

3- أدوات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المسطرة التي شرعنا في إنجازها من خلال هذه الدراسة كان ولابد من الاستعانة بمجموعة من أدوات البحث، ويقصد بها: " مجموع الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها، وهي متنوعة ويتحدد استخدامها على مدى احتياجات البحث العلمي وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة أو الأوات "[1].

[1]- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، الجزائر، ط 2003، ص23.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبانة التي تساعدنا في جمع البيانات الخادمة لموضوع بحثنا، حيث يعرف الاستبيان بأنه: " مجموعة من الأسئلة المصممة للوصول إلى الحقائق التي يصبو إليها البحث "[2].

II- عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها:

1-عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالمعلمين

أ) النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكر	7	%23.33
أنثى	23	%76.66
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث ب 76.66% أما الذكور فقدرت نسبتهم ب 23.33% ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أهمية العنصر النسوي على قطاع التعليم بصفة عامة وهذا راجع إلى ميل الإناث إلى مهنة التعليم باعتبارها أكثر مهنة ملائمة لهن أما الذكور يفضلون مهن أخرى.

الجدول رقم 02: يوضح المستوى التعليمي للمعلمين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	21	%70
ماستر	3	%10
ماجستير	6	%20
دكتوراه	0	%00
المجموع	30	%100

[2]- ابراهيم براش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص250.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة المؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلمين هو شهادة ليسانس، حيث قدرت نسبتهم ب 70% ثم تليها نسبة 20% بالنسبة للأساتذة الحاصلين على شهادة ماجستير، أما بالنسبة للحاصلين على شهادة ماستر فهي ضئيلة جدا وتتمثل نسبتها في 10% أما نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه فهي منعدمة تماما.

الجدول رقم 03: يوضح أقدمية الخبرة في التعليم:

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	4	%13.33
ما بين 5 إلى 10 سنوات	6	%20
أكثر من 10 سنوات	20	%66.33
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن معظم معلمي اللغة العربية تتراوح خبرتهم ما يزيد عن 10 سنوات، حيث قدرت نسبتهم ب 66.33%، ثم تليها نسبة الخبرة ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 13.33%، أما الخبرة لأقل من 5 سنوات فكانت نسبتها 20%، حيث يمكن القول أن أغلب المعلمين لديهم خبرة لا بأس بها، إذ أن هذه الخبرة المكتسبة لها دور مهم في العملية التعليمية التعلمية.

ب) النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي الطريقة التي تعتمدها في عملية التدريس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الطريقة القديمة (التقليدية)	1	%5
الطريقة الحديثة	4	%20
المزج بين الطريقتين	15	%75
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% من المعلمين تمزج بين الطريقة القديمة والطريقة الحديثة في عملية التدريس وذلك لتجنب الملل عند المتعلمين، وكذا إكسابهم أكبر قدر ممكن من المعلومات مع تحويلها إلى خبرات، بينما نلاحظ أن نسبة 20% يعتمدون الطريقة الحديثة سعيا منهم إلى إشراك المتعلم في العملية التعليمية التعلمية وجعله عنصرا فعالا في تنشيط الدرس، في حين نجد نسبة 5% من المعلمين يعتمدون الطريقة التقليدية وهي نسبة ضئيلة جدا تشير إلى اعتمادها على المعلم وجعله محور العملية التعليمية بينما يكون فيها المتعلم متلقي سلبي حافظ ومخزن للمعلومات.

2) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس اللغة العربية داخل القسم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الطريقة القياسية	2	%7
الطريقة الإلقائية	0	%0
الطريقة الحوارية	11	%41
الطريقة التواصلية	14	%52
المجموع 1	20	%135
المجموع 2	27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه زاد حجم العينة لتعدد الإجابات، حيث نلاحظ أيضا أنه هناك نسبتين متقاربتين، فالطريقة التواصلية قدرت ب 52%، أما الطريقة الحوارية فقدرت ب 41% وذلك راجع إلى كون التواصل مع التلاميذ يخلق جوا من الحوار مما يبرز قدرات المتعلمين المختلفة والفروقات الفردية بينهم، في حين نجد نسبة 7% من المعلمين يميلون إلى استعمال الطريقة القياسية وذلك لكونها لا تستعمل إلا في نشاط القواعد (نحو، صرف...)، في حين اعتماد الطريقة الإلقائية منعدمة كونها قائمة على التلقين فقط تجعل المتعلم حبيس أفكاره.

3) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تعتمد على طريقة التواصل في التدريس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة اعتماد طريقة التواصل في التدريس بلغت ذروتها وقدرت ب100%، وهذا راجع إلى أهمية التواصل في بلوغ الأهداف التعليمية وإنجاح العملية التعليمية التعلمية.

4) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يساهم الحوار في تنمية التواصل ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع المعلمين يؤكدون إسهام الحوار في تنمية التواصل، لأن الحوار بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم بشكل رسالة تواصلية هادفة.

5) النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما هو التمرين اللغوي المناسب للمتعلم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
تمارين التحليل والتركيب	2	%10
التمارين البنيوية	0	%0
التمارين التبليغية	0	%0
المزج بين هذه التمارين	18	%90
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% من المعلمين يمزجون بين أنواع التمارين، لأن المزج بين هذه التمارين يساهم في تكوين قدرات لغوية واسعة لدى المتعلم، في حين أن نسبة 10% يرون أن تمارين التحليل والتركيب هي المناسبة للمتعلم لأنها تستدعي نشاط العقل والتركيز أثناء الدرس، كما أنها تؤدي للفهم أكثر ونقل المعلومات الصحيحة.

6) النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما هو تعريفك للتمرين التواصلي ؟

أجمع المعلمون على أن التمرين التواصلي هو نشاط لغوي يقوم على أساس الحوار والنقاش وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم وذلك لخلق جو تفاعلي غير ممل للمتعلم، حيث يهدف التواصل والتبليغ إلى إكساب المتعلم التلقائية في التعبير عن المواقف المختلفة والثقة في النفس وزرع روح المبادرة بينهم.

7) النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل التمرين التواصلي ضروريا في اكتساب الملكة التبليغية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين يجمعون على أن التمرين التواصلي ضروريا في اكتساب الملكة التبليغية، لأن هذا التمرين يؤدي إلى فتح مجال الحوار والنقاش وبالتالي الوصول إلى تبليغ الأفكار للغير.

8) النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

هل تعتمد على التمارين الشفوية أكثر من الكتابية أم العكس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
تمارين شفوية	3	%15
تمارين كتابية	5	%25
المزج بينهما	12	%60
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% من المعلمين يمزجون بين التمارين الشفوية والتمارين الكتابية وهذا ما يؤدي إلى اكتساب المتعلم المهارات الكتابية (الكتابة، القراءة) والمهارات الشفوية (الاستماع والتحدث)، في حين أن نسبة 25% يعتمدون على التمارين الكتابية لأن المتعلم من خلال هذا التمرين يتمكن من ضبط المفاهيم ويركز على اختيار الإجابة الصحيحة، كما نجد نسبة 15% يعتمدون التمارين الشفوية وذلك من أجل تمكين المتعلم على مواجهة مواقف الحياة.

9) النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

هل ترى أن عدد التمارين التواصلية المبرمجة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
ضئيل	2	%10
مقبول	18	%90
كثيف	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة مقبول هي المسيطرة، حيث قدرت نسبتها ب 90%، أما نسبة ضئيل فقدرت نسبتها ب 10%، في حين أن الإجابة المقترحة بكثيف فكانت نسبتها منعدمة تماما.

10) النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

هل مشاركة المتعلمين في تفعيل الدرس

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيفة	0	%0
متوسطة	10	%50
حسنة	8	%40
جيدة	2	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبتين متقاربتين، حيث قدرت نسبة متوسط ب 50%، وقدرت نسبة حسن ب 40%، في حين قدرت نسبة جيد ب 10%، بينما نسبة ضعيف منعدمة تماما، وهذا ما يشير إلى أن المتعلم له دور فعال في تفعيل الدرس، فهو محور العملية التعليمية التعلمية لكونه يناقش المعلم والمتعلمين، ويحلل المعلومات ويحل المشكلات.

11) النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في تعاملك معهم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من الجدول أن كل المتعلمين يجمعون على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (النمو الفكري، النفسي، الجسدي)، فهناك التلميذ الممتاز وهناك الجيد وهناك المتوسط وهناك الضعيف فلابد من إعطاء كل متعلم حقه من الشرح والتبسيط من خلال التنويع في طرائق التدريس، واستخدام كل الوسائل التعليمية المتاحة للفت الانتباه والفهم والاستيعاب.

12) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

هل الساعات المخصصة للتمارين التواصلية كافية أم غير كافية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
كافية	0	%0
غير كافية	20	%100
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المعلمين يؤكدون على أن الساعات المخصصة للتمارين التواصلية غير كافية، حيث قدرت النسبة ب 100%، وذلك راجع إلى كثافة البرنامج وضيق الوقت خاصة في ظل نظام التفويج بسبب جائحة كورونا.

13) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

حين إنجاز التمارين التواصلية هل تعتمد الإجابات الفردية أم الجماعية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
إجابات جماعية	4	%20
إجابات فردية	16	%80
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين حين إنجازهم للتمارين التواصلية يعتمدون الإجابات الفردية، حيث قدرا نسبتهم ب 80%، وذلك لإبراز القدرات الفردية وتجنب الفوضى، في حين قدرت نسبة 20% ممن يعتمدون الإجابات الجماعية، وذلك راجع حسب رأيهم لمعرفة مستوى كل تلميذ وسير الدرس بنظام.

14) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:

ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيق التمارين التواصلية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
ضيق الوقت	9	%45
الفوضى	8	%40
عدم فهم الأسئلة	2	%10
خجل المتعلمين	1	%5
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبتين متقاربتين، حيث قدرت نسبة ضيق الوقت ب 45%، وقدرت نسبة الفوضى ب 40%، وذلك راجع لكثافة البرنامج الدراسي الذي يستدعي ساعات إضافية، وكذلك عدم الانضباط والنظام داخل القسم، وقدرت نسبة عدم فهم الأسئلة ب10% وهذا ما يفسر أن المتعلمين يواجهون صعوبات في فهم الأسئلة مما يؤدي إلى الإجابات الخاطئة، فيما قدرت نسبة 5% ممن يرون أن خجل المتعلمين يشكل صعوبة في تطبيق التمارين التواصلية مما يؤكد أهمية الجانب النفسي لدى المتعلمين في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

2-عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالمتعلمين:

أ- عرض النتائج المتعلقة بنوع الجنس:

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكور	9	%30
إناث	21	%70
المجموع	30	%100

من خلال الدراسة الميدانية يمكن القول أن أعلى نسبة للمبحوثين كانت للإناث، حيث قدرت ب 70%، أما نسبة الذكور قدرت ب 30%، ويمكن أن يرجع هذا الفرق الكبير بين الذكور والإناث إلى العدد الإجمالي داخل الصف الواحد، ومن المتعارف عليه غالبا أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث إذ أن هذه الظاهرة نجدها في أغلب المؤسسات التربوية.

ب- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي الأسباب التي تجعلك غير قادر على التحاور داخل الصف ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الخجل	14	%47
الخوف من الأستاذ	16	%53
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53% من المتعلمين غير قادرين على التحاور داخل الصف، وذلك راجع للخوف من المعلم، وهذا ربما بسبب استخدام المعلم أسلوب الضرب ونقد إجابات المتعلمين بطريقة سيئة، في حين نجد نسبة 47% يعانون من الخجل وهذا ما يشكل حاجزا أمامهم في التفاعل، ويعود ذلك للعامل النفسي والمتمثل في قلة الثقة بالنفس.

2) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما هي التمارين التي تساعدك في فهم الدرس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
تمارين فهم المسموع	11	%37

تمارين فهم المقروء	19	%63
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن التمارين التي تساعد المتعلم في فهم الدرس هي تمارين فهم المقروء (المكتوب) والتي قدرت نسبتها ب 63%، لأن من خلالها تترسخ المعلومات في ذهن المتعلم، بينما نجد نسبة 37% يفضلون التمارين المسموعة لأن هذه التمارين تفتح لهم مجال الحوار والنقاش وكسر هاجس الخوف.

3) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما هي المهارات التي تنميها التمارين التواصلية بالنسبة لديك ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
القراءة	2	%7
الكتابة	3	%10
الاستماع	12	%40
التحدث	13	%43
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبتين متقاربتين بين الاستماع والتحدث، إذ قدرت نسبة التحدث ب 43% ونسبة الاستماع ب 40%، وهذا ما يبين أن هذين المهارتين مرتبطتين ببعضهما في حدوث عملية التواصل، فالمتحدث الجيد لابد أن يكون مستمعا جيدا، في حين نجد أن هناك أيضا نسبتين متقاربتين بين مهارة الكتابة التي قدرت نسبتها ب 10% ومهارة القراءة التي قدرت نسبتها ب 7%، إذ نستنتج من هذين النتيجتين أن التمارين التواصلية تساهم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث أكثر من مهارتي القراءة والكتابة.

4) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يسمح لك الأستاذ في إبداء رأيك حول موضوع الدرس ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	%100

لا	0	%0
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين يسمحون للمتعلمين في إبداء رأيهم حول موضوع الدرس وقدرت نسبتهم ب 100% لأن الطرق الحديثة في التعليم تقتضي الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم من أجل التواصل وتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

5) النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

من خلال تواصلك مع المعلم والمتعلمين أثناء الدرس هل تكتسب مصطلحات جديدة لتنمية رصيدك اللغوي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المتعلمين أثناء تواصلهم مع المعلم يكتسبون مصطلحات جديدة لتنمية رصيدهم اللغوي حيث قدرت نسبتهم ب 100% وهذا ما يؤكد أنه عن طريق التواصل تطرح أفكار ومعلومات جديدة.

6) النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعتك للدرس وفهم القاعدة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة

يؤثر	20	%76
لا يؤثر	10	%33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 67% من المتعلمين يتشتت انتباههم داخل القسم مما يؤثر سلبا على متابعتهم للدرس وفهم القاعدة، وذلك راجع إلى الاكتظاظ لأن كثافة العدد تنتج عليها الفوضى، في حين نسبة 33% لا يؤثر عليهم العدد الكثير داخل الصف، وهذا ما يبين أن المعلم له القدرة على التحكم في المتعلمين والسيطرة وفرض الانضباط داخل القسم.

7) النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل عدم تحضيرك للدرس مسبقا يشكل حاجزا على تواصلك داخل الصف؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	%7
لا	9	%30
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من المتعلمين عدم تحضيرهم للدرس مسبقا يشكل حاجزا على تواصلهم داخل الصف وذلك راجع إلى أن المراجعة في المنزل من شأنها أن تزيد من مستوى المتعلمين في تحصيلهم الدراسي، في حين نجد نسبة 30 % من المتعلمين يجدون صعوبة في تواصلهم داخل الصف بسبب تحضيرهم للدرس مسبقا وهنا يمكن القول أن هؤلاء المتعلمين مجتهدين ولهم مستوى ذكاء يفوق للآخرين.

8) النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

هل التمارين المقدمة من طرف المعلم كافية لإكسابك الملكة التواصلية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة

نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من المتعلمين يرون أن التمارين المقدمة من طرف المعلم كافية لإكسابهم الملكة التواصلية، وذلك لكونهم لا يحبون كثرة الواجبات كما أنهم قد يجدون صعوبات في حلها.

9) النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

هل المطالعة والقراءة في كتب أخرى خارج القسم تساعدك على ترقية مكتسباتك اللغوية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المتعلمين يجمعون على أن المطالعة تساعدهم على ترقية مكتسباتهم اللغوية، لأنها تزيد مستوى الذكاء والتركيز عندهم وتزرع فيهم التذوق الأدبي لمختلف النصوص.

10)النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

هل تشارك في الأنشطة والمسابقات داخل القسم ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	%63.33
لا	11	%36.66
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المتعلمين يشاركون في الأنشطة والمسابقات، إذ قدرت نسبتهم ب 63.33%، مما يفسر تفاعلهم الكبير فيما بينهم، وإبراز قدراتهم المعرفية

للتفوق في حين نجد أن نسبة 36.66% لا يفضلون المشاركة مما يشير إلى أنهم يفضلون العمل الفردي على الجماعي.

وهل تساعدك تلك الأنشطة على اكتساب معلومات جديدة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	%63.33
لا	11	%36.66
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 63.33% من المتعلمين تساعدهم المشاركة في الأنشطة والمسابقات على اكتساب معلومات جديدة، وذلك من خلال التحاور فيما بينهم وكثرة التساؤلات المصاحبة لمختلف الإجابات وبالتالي اكتساب أفكار ومعلومات جديدة تضاف إلى الرصيد السابق، في حين نجد أن نسبة 36.66% من المتعلمين لا تكسبهم تلك الأنشطة معلومات جديدة، وهذا راجع إلى كونهم لا يشاركون نهائيا في تلك الأنشطة والمسابقات ولا يعيرونها أية اهتمام، وهذا ما وضحته نتائج السؤال السابق.

11)النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

هل للوالدين دور في تحصيلك الدراسي:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المتعلمين يؤكدون أن للوالدين دور كبير في التحصيل الدراسي إذ قدرت نسبتهم ب 70%، لأن مراقبة الوالدين تحسن نتائجهم بشكل عام، إضافة إلى أهمية الحافزية والمحيط الأسري والظروف النفسية الملائمة وأثرها الإيجابي على المتعلم في تحصيله الختامي، بينما نجد نسبة 30% من المتعلمين يرون أنه لا دخل

للوالدين في تحصيلهم الدراسي، مما يؤكد عدم احتياجهم إليهم أو يؤكد الإهمال الذي يعانون منه من طرف أوليائهم.

3-النتائج العامة للاستبيان:

من خلال تحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة تمثلت في:

1) الطريقة التواصلية من أكثر الطرق تداولا واستعمالا في العملية التعليمية التعلمية.
2) قدرات المتعلمين هي العامل الأساسي في اختيار طريقة التدريس.
3) التمارين التواصلية من أفضل التمارين المستعملة للكشف عن أفكار المتعلمين ورصد مستواهم خلال الفترة الدراسية.
4) التمارين التواصلية تكسب المتعلم مهارات تواصلية تساعده في التفاعل مع محيطه الخارجي.
5) إن المتعلم هو من يساهم في تفعيل الدرس من خلال الحوار والنقاش.
6) تمارين فهم المسموع وفهم المقروء تنمي الرصيد اللغوي للمتعلم بشكل كبير.
7) المطالعة تساعد المتعلم على ترقية مكتسباته اللغوية.
8) تعد مشاركة المتعلمين في المسابقات والأنشطة المدرسية من أهم الوسائل التي تساعد على التواصل.
9) التمرين التواصلي هو العامل الأساسي لاكتساب المتعلم الملكة التبليغية، وذلك من خلال التمارين الكتابية والتمارين الشفوية التي تكسبه المهارات الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع والتحدث).
10) يعد الحوار أساس التواصل.

III. تحليل نماذج للتمارين التواصلية من الكتاب المدرسي:

1. تحليل التمارين الشفوية:

أ . تحليل التمرين الأول:


◄ أتدرب على الإنتاج الشفوي :

• مع زملائك، تدرّبْ على سَرْدِ قصّةٍ مِنْ مُحيطِك الاجتماعي عن شخص استغلّ ظُروفًا خاصّة مستعملًا طُرقًا غير مشروعة ليصبح فجأة ثريًا !

- تقوم بما يأتي :

1 - تحديد موضوع القصّة.

2 - تحديد مُخطّط السّرد (وضعيّة ابتدائيّة - مصير التحوّل - وضعيّة نهائيّة).

3 - ضبط مواصفات الشّخص قبل التحوّل، أثناءه، ثمّ بعده.

4 - تحضير حوارٍ بينك وبين زملائك تستعمله في بداية سرد الأحداث ثمّ أثناء التعليق عليها.

21

جاء في آخر الصفحة تمرين شفوي معنون بـ "أتدرب على الإنتاج الشفوي".

التمرين سجل داخل إطار ملون بالأحمر الخفيف، مقبول القراءة، أي يستطيع المتعلم أن يفهمه.

السند: يطلب فيه مشاركة الزملاء في عملية التدرب، حيث قيل فيه: "مع زملائك تدرب على سرد قصة من محيطك الاجتماعي عن شخص استغل ظروفا خاصة مستعملا طرقا غير مشروعة ليصبح فجأة ثريا.

السند في حدود سطر ونصف، ينتهي بعلامة تعجب، فالمتعلم هنا عليه أن يستحضر رفقة الزملاء بدلالة على العمل الجماعي، فالعمل يجب أن يقوم به جماعة وليس فردا هذا شيء إيجابي جدا، لأنه سيمكن الجماعة من التحاور والاختيار الأفضل.

المطلوب من السند حدد في أربعة نقاط، وهي تساعد الجماعة على إنشاء قصة تخدم السند.

ما طلب في هذا الإنتاج هو الوقوف على عناصر القصة، والجيد في هذه العناصر هي مصطلحات يستطيع المتعلمين التدرب عليها من مستوى الرابعة متوسط، والعناصر هي:

تحديد موضوع القصة: يكون من اختيار المتعلمين ويقدم السند.

مخطط السرد: ويقصد به مقدمة . عرض . خاتمة، وأشير له بوضعية ابتدائية، عنصر التحول، وضعية نهائية، وإذا حلّلنا هذه العناصر سنجد أن المتعلمين عليهم:

البحث عن تمهيد للموضوع ثم التقديم له مع تحديد العناصر وهذا ما يترجم إلى وضعية ابتدائية.

عناصر التحويل: يقصد به المشكل الذي هو سبب في وجود الموضوع ومع تحول الأحداث يتوصل إلى الحل أي العقدة التي هي سبب وجود الموضوع.

وفيه يتم أيضا تحديد الشخصيات المحتملة رئيسية أو ثانوية والوقوف على الصفات المناسبة لكل شخصية.

وفي الأخير وضعية نهائية، وفيها يكون الحل المناسب للمشكل والوصول إلى الهدف والمغزى من سرد أحداث القصة.

ويتخلل سرد هذه الأحداث تحول الشخصيات ومواصفاتهم، مع تحضير الحوار اللازم لكل شخصية.

تقييم هذا العمل:

نلاحظ أن التمرين الشفوي عنون بـ (أتدرب على الإنتاج الشفوي)، فكلمة (أتدرب) تعني: التعود والتمرن ومنها يأتي معنى تدريب، أي دربه على الكتابة، وعوده على الكتابة بخط جميل، فالتدرب مرده إلى الكتابة، ولكن استعير هنا للتعبير الشفوي للدلالة على التمرن من أجل الوصول إلى روح التواصل بين المتكلمين المنتجين والمستمعين المستفيدين من سرد القصة وهنا عملية السرد تعتمد على النطق أكثر من الكتابة.

هذه العملية فيها تحفيز للمتعلمين على اكتساب اللغة والتمرن عليها من خلال الإنشاء والتطبيق معا وذلك يكون عن طريق الوقوف على الفكرة ثم تجسيدها على أرض الواقع عن طريق التمثيل.

أما كلمتي (على الإنتاج الشفوي): فيها عملية بحث، تفكير ، تجسيد للمنطوق (اللغة المنطوقة) أكثر من اللغة المكتوبة، وبالتالي استثمار لعملية الحفظ.

ب . تحليل التمرين الثاني:



◄ أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

• ألقِ كلمة أمام زملائك تنبّههم إلى العمل على توحيد الجهود والتعاون من أجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلّم خلال التحضير للامتحانات.

• منهجية تحضير الخطاب :

الهيكلة :

1 - **المقدّمة :**

• اقتراب الامتحانات.

2 - **العرض :**

• الانتباه إلى أهمّيّة الامتحانات في مصير التلاميذ ؛

• الانتباه إلى مشاكل تعلّم الزملاء الذين يعانون من مشكلات التعلّم رغم جدّهم.

3 - **الخاتمة :**

• الدّعوة إلى مساعدتهم.

الأنماط :

• النّمط التّفسيريّ لتبرير الدّعوة إلى المساعدة

• النّمط التّوجيهيّ لهذه الدّعوة.

حلقة نقاش جماعي داخل القسم بإشراف الأستاذ

61

من خلال الاطلاع على التمارين المبرمجة في الكتاب، نلاحظ أنه يعتمد فيه على التدريب الشفوي لحل التمارين أكثر وهي طريقة فعلية من أجل اكتساب المتعلمين فاعلية التواصل فيما بينهم ثم مع المعلم ثم في الوسط المدرسي وبالتالي في المجتمع ومنه اكتساب اللغة التواصلية.

موضوع التمرين السابق يعتمد على الحوار الخاص بين المتعلمين من حيث اكتساب اللغة والتواصل فيما بينهم.

أما موضوع التمرين الثاني فإنه يعتمد على طريقة التواصل مع الجمهور ومخاطبته مباشرة وذلك بعد التفكير في الكلمة المناسبة.

ففكرة التمرين تنطلق من إعطاء السند المناسب، ومنه يمكن تحديد الموضوع المرغوب الحديث عنه في حدود سطر ونصف.

ثم تقديم المنهجية المناسبة والمتبعة حتى تكون الكلمة في المستوى المطلوب مع تحديد النمطين المناسبين للكلمة، وإن كان المقصود بالكلمة هنا، هي إلقاء خطبة لفائدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم حتى يتمكنوا من التحضير الجيد للامتحانات، وهذه العملية التوجيهية تكون من التلميذ وإلى أخيه التلميذ، وهذان النمطان هما التفسيري الأنسب لحل وعرض قضية معينة، والتوجيهي الأنسب للنصح والإرشاد.

وقد دعم هذا التمرين بصورة توضح "حلقة نقاش جماعي داخل القسم بإشراف المعلم"

فمن خلال الصورة نلاحظ أن وضعية الجلوس جاءت بشكل دائري، حيث الوجوه تقابل بعضها البعض والخطاب يكون مباشرا، وهي طريقة فعلية وذات فاعلية في اكتساب التواصل بين المتعلمين، مما يزيد في تفاعلهم في إعداد النشاطات المدرسية وبالتالي التهيئة اللغوية.

هذه الطريقة تشبه طريقة إعداد التعبير الكتابي ولكن هنا يتوقف أكثر على طريقة الحوار والتحاور بين المتعلمين.

تقييم هذا العمل:

التدريب الثاني على الإنتاج الشفوي بدأ بفعل أمر "ألق كلمة أمام زملائك" فيه الالتزام بفعل الأمر وطلب القيام به، فكل تلميذ ملزم باختيار كلمات مناسبة من أجل تحفيز التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التحضير للامتحان، وهذا العمل يتطلب أيضا اعتماد منهجية مناسبة وهي منهجية الخطاب، والخطاب على الأرجح يكون كتابيا ثم يتحول إلى كلام شفوي واضح له قوانين وضوابط الخطاب أو الخطبة.

فيتطلب من المتعلم أن يكون ذو صوت جوهري، فصيح اللسان، كلماته مختارة من الكتاب والسنة وكلام العرب من الشعر والنثر، فيه تعابير الحماس والحث والترغيب والترهيب معا.

والمتعلم في هذا المستوى كفيل بأن يكون قادرا على هذا الإنجاز، لأنه قد تدرب على تمارين شفوية مسبقة تمكنه من اجتياز هذا التمرين.

2 . تحليل التمارين الكتابية:

أ . تحليل التمرين الأول:


إنتاج كتابي :

السياق :

كثُر الكلام عن الهجرة السرية (الحرقة)، وطال النقاش حولها في وسائل الإعلام وخُطب المساجد وانقسم الناس بين مؤيد ومعارض.

فعرضت على أستاذك إجراء تحقيق في الموضوع من خلال استهداف عينة للتحقيق معها (شباب بطال، طلبة، أساتذة...)، والاستماع إلى الآراء المختلفة مُدوّنا رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء.

التعليمة :

بعد جمعك للمعلومات وانتقائها وترتيبها، حرّر نص التحقيق الذي لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

education-onec-dz.blogspot.com

166

1 . الموضوع: موضوع الإنتاج الكتابي هو "الهجرة السرية" المعروفة بالحرقة أو الهجرة غير الشرعية.

2 . المطلوب: عرض الفكرة على الأستاذ ثم التفكير في إجراء تحقيق حول الموضوع مستحضرا عينات مختلفة من المجتمع، بغرض الاستماع لهم ثم تدوين رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء ثم مناقشتها.

3 . التعليمة: تحرير نص التحقيق الذي لا يقل عن خمسة أسطر.

من خلال التعليمة يبرز ما على المتعلم القيام به وفي الأخير تقديم إنتاج كتابي لا يتعدى خمسة أسطر، وبهذا التقيد يحاول المتعلم حصر مكتسباته اللغوية السابقة والآتية في إعطاء إنتاج كتابي مما يمكنه من التواصل وبهذا يكون قد اكتسب زادا لغويا.

تقييم العمل:

الإنتاج الكتابي يمكن المتعلم من التمرن شفويا وكتابيا من خلال المحاورة ثم الكتابة أي استجماع ما أمكن من ألفاظ جديدة ومعلومات خاصة حول الموضوع ثم يحاول نسجها من تجديد في فقرة محدودة بألفاظ محدودة.

وفي الأخير قدم للمتعلم شبكة للتقويم الذاتي مما يمكنه من اكتشاف الأخطاء التي وقع فيها وبالتالي تقييم نفسه حول الموضوع.

ب . تحليل التمرين الثاني:



أنتج كتابيّا

◄ أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة الخطاب المستهدف أوفّر ما يلي :
- عناصر الموضوع المستهدف.
- عناصر وصفيّة عن الموضوع.
- عناصر حجاجيّة للإقناع.
- مؤشرات النّمط التّوجيهيّ.

• أرصد مؤشرات الخطاب التّوجيهيّ :

القرائن اللّغوية	طبيعة المؤشرات
أيّها الأغنياء، أيّها السّعداء، أيّها الرّجال والنّساء	؟
لست أدعوكم..... و لكنّني أدعوكم... و ستجلبون لأنفسكم	؟
هَلُمّ الى إغاثة الملهوف - وارحموا من في الأرض	؟
إنّكم بالإحسان تَسْتَلّونَ الضّغائنَ مِنَ القلوبِ، وتُذهِبون الأحقادَ من الصُّدور وتستجلبون لأنفسكم سعادة الرّضا، ... وَيبْذُلُ دُونَكَ نَفْسَهُ.	؟

« أيّها السّادة :

لست أدعوكم إلى الرّحمة، وإغاثة الملهوف، والإحسان إلى الفقراء، والبرّ بالضّعفاء باسم الدّين والإنسانيّة فقط، ولكنّي أدعوكم أيضا باسم المصلحة العامّة للوطن، وباسم مصلحتكم الخاصّة.

إنّكم بالإحسان والبرّ، وتنظيمه على وجه يغيث الملهوف، ويؤسّس المشروعات العامّة النّافعة، تجدون من أبناء الشّوارع جيشا جرّارا، ينهض بالبلاد، ويعملُ على تقدّمها، وفي الوقتِ نَفْسِهِ تضعون سَدّا قويّا يَحُولُ دون طُغيانِ الأفكارِ الخَطِرَةِ والمبادئ الضّارّةِ بسلامة البلاد وأمنها.

إنّكم بالإحسان والبرّ تَسْتَلّونَ الضّغائنَ مِنَ القلوبِ، وتُذهِبون الأحقادَ من الصُّدور وتستجلبون لأنفسكم سعادة الرّضا، والثّقة والمحبّة، والتّعاون الصّادق، والطّمأنينة على النّفس والمال.

إنّ الفقير إذا أَحْسَنْتَ إليه جَعل من نفسه عبدًا لك، يفديك بروحه، وَيبْذُلُ دُونَكَ نَفْسَهُ.

أيّها الأغنياء، أيّها السّعداء، أيّها الرّجال والنّساء : هَلُمّ الى إغاثة الملهوفين، هَلُمّ إلى إنقاذ المنكوبين، هَلُمّ الى التّفريج عن المكروبين، هَلُمّ إلى إجابة داعي الإنسانيّة، وداعي الدّين وداعي المصلحة الذّاتيّة.

هَلُمّ الى جميع هؤلاء، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماء »

محمود شلتوت.من توجيهات الإسلام.ص 328.

• بإمكانك كتابة محاولات لتوجيه زملائك إلى القيام بحملات تضامنيّة، محاكيًا السّند.

59

1 . دراسة العناوين ومحتوياتها:

يتضمن التمرين عنوانا خليطا يحمل عبارة: أنتج كتابيا من العنوان دلالة على أنه نوع الوظيفة كتابية وليست شفوية.

2 . استثمر النص لأكتب على منواله:

على المتعلم أن يقرأ النص في الأسفل حتى يتمكن من كتابة موضوع مشابه له يقوم فيه بالوصف والحجاج والتوجيه، وهذا المزج بين الأنماط دلالة على أن المتعلم قد تناول هذه الأنماط كلها في السنوات السابقة وهذا اختبار لمكتسبات المتعلم القبلية.

3 . ارصد مؤشرات الخطاب التوجيهي:

تضمن محتوى هذا التمرين جدول يحمل مجموعة من القرائن بمثابة دليل مساند للمتعلم على إنتاج نص ومن بين القرائن: الخطاب التوجيهي، النداء، ضمير المخاطب، الإقناع.

4 . نموذج النص (السند):

تم تقديم نموذج نصي يستعين به المتعلم لإنتاج نص توجيهي آخر، النص مستهل بالنداء، تضمن موضوع الرحمة والإحسان للفقراء، وهي قيمة دينية يتعلم منها المتعلم الجانب الأخلاقي، وهذا النص جاء خدمة للمبتدأ المقاربة النصية، التلميذ ينطلق من النص ويصل إليه.

وفي الأخير دعوة المتعلم بأنه يستطيع كتابة نص توجيهي على هذا المنوال حول الحملات التضامنية مستعينا بالسند.

فهذا التمرين يعد أنموذجا عن التمارين التواصلية الكتابية التي تساعد المتعلم على الاكتساب والإنجاز معا، حيث أن هذا التمرين فيه استثمار وتوجيه.

خاتمة

من خلال دراستنا لبحثنا المعنون بفاعلية التمارين التواصلية في اكتساب الملكة التبليغية لدى المتعلم، السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا، توصلنا إلى بعض النتائج المتمثلة في:

1 . يعد التواصل أهم غاية يسعى الإنسان إلى تحقيقها منذ أن أوجده الله تعالى على وجه الأرض.

2. الطريقة التواصلية في العملية التعليمية تغرس في المتعلم روح المبادرة والمثابرة.

3 . يعد التمرين اللغوي عملية منظمة وتدريبات مستمرة تسعى لحفز المهارة التي تعلمها المتعلم حتى تصبح عادة مكتسبة.

4 . يبنى التمرين على مجموعة من المقاييس التي تكسبه دورا هاما في اكتساب الملكة اللغوية التي تتجسد من خلالها مهارات اللغة (الكتابة . القراءة . الاستماع . التحدث).

5 . التمرين التواصلي أداة لترسيخ المعلومات وتوظيفها بكيفية ناجحة، وهو وسيلة لتحقيق هدف تربوي.

6 . تعد التمارين التواصلية من الوسائل المهمة التي تشرك المتعلم في العملية التعليمية، وهذا من خلال الحوار القائم على تبادل الأفكار والخبرات لتطوير المعارف.

7 . تحفز التمارين التواصلية المتعلمين للوصول إلى النتائج المرجوة تحقيقها في العملية التعليمية، كما أنه يفتح آفاق بحث جديدة لهم.

8 . تعد التمارين التواصلية سندا رئيسا، وحافزا مهما لشد الانتباه نحو التواصل اللغوي.

9 . تجعل التمارين التواصلية المتعلم يتكلم بعفوية وتلقائية.

10 . يمكن في التمارين التواصلية، المزج بين التمارين الكتابية والتمارين الشفوية في آن واحد.

11 . التمارين التواصلية تمكن المتعلم من التعبير عن المقام الواحد بأساليب مختلفة.

12 . تعد التمارين التواصلية تمارين ضرورية، لما لها من أهمية بالنسبة للمتعلم فهي تمكنه من التواصل مع محيطه المدرسي ومحيطه الخارجي.

بعض التوصيات:

1 . يجب الاهتمام أكثر بالممارسة والتدريب لما لها دور بالغ في تحصيل الملكة اللغوية والتبليغية معا.

2 . لابد من القضاء غلى المشاكل النفسية كالخوف والخجل، وهذا من خلال مصاحبة المعلم لتلاميذه وتحفيزهم.

3 . يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مع الاهتمام أكثر بالضعفاء منهم.

4 . يجب مراعاة عدد المتعلمين داخل القسم لتجنب الفوضى.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل أنه وفقنا لإنهاء هذا العمل.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص تعليمية اللغات

استبيان خاص بمذكرة ماستر تحت عنوان:

التمارين التواصلية ودورها في تنمية الملكة التبليغية لدى المتعلم

السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا

استبيان خاص بالأساتذة

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، إذ سنقطع جزءا من وقتكم للإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية وجدية، علما أن ما تدلون به سوف يكون سريا ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولكم من جزيل الشكر والتقدير على إفادتنا بآرائكم وأفكاركم.

ملاحظة: الإجابة بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذة:**

بن كحلة وسام بن عطاء الله سعيدة

عزايج فوزية

السنة الجامعية 2021 / 2022

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الخبرة في التعليم: أقل من 5 سنوات ☐ ما بين 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

أسئلة الدراسة:

1 . ما هي الطريقة التي تعتمدها في عملية التدريس ؟

الطريقة القديمة (التقليدية) ☐ الطريقة الحديثة ☐ أم تمزج بينهما ☐

2 . ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس اللغة العربية داخل القسم ؟

الطريقة القياسية ☐ الطريقة الحوارية ☐

الطريقة الإلقائية ☐ الطريقة التواصلية ☐

لماذا ؟

3 . هل تعتمد على طريقة التواصل في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

4 . هل يساهم الحوار في تنمية التواصل ؟

نعم ☐ لا ☐

5 . ما هو التمرين اللغوي المناسب للمتعلم ؟

تمارين التحليل والتركيب ☐ التمارين البنيوية ☐

تمارين التبليغ ☐ أم المزج بين هذه التمارين ☐

لماذا ؟

6 . ما هو تعريفك للتمرين التواصلي ؟

7 . هل ترى التمرين التواصلي ضروريا في اكتساب الملكة التبليغية ؟

نعم ☐ لا ☐

8 . هل تعتمد على التمارين الشفوية أكثر من الكتابية أم العكس ؟

تمارين شفوية ☐ تمارين كتابية ☐

9 . هل ترى أن عدد التمارين التواصلية المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ؟

ضئيل ☐ مقبول ☐ كثيف ☐

10 . هل مشاركة التلاميذ في تفعيل الدرس ؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐

11 . هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في تعاملك معهم ؟

نعم ☐ لا ☐

12 . هل الساعات المخصصة للتمارين التواصلية كافية أم غير كافية ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

13 . حين إنجاز التمارين التواصلية هل تعتمد الإجابات الفردية أم الجماعية ؟

الجماعية ☐ الفردية ☐

لماذا ؟

14 . ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيق التمارين التواصلية ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص تعليمية اللغات

استبيان خاص بمذكرة ماستر تحت عنوان:

التمارين التواصلية ودورها في تنمية الملكة التبليغية لدى المتعلم

السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا

استبيان خاص بالمتعلمين

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، إذ سنقطع جزءا من وقتكم للإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية وجدية، علما أن ما تدلون به سوف يكون سريا ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولكم من جزيل الشكر والتقدير على إفادتنا بآرائكم وأفكاركم.

ملاحظة: الإجابة بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذة:**

بن كحلة وسام بن عطاء الله سعيدة

عزايج فوزية

السنة الجامعية 2021 / 2022

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

أسئلة الدراسة:

1 . ما هي الأسباب التي تجعلك غير قادر على التحاور داخل الصف ؟

الخجل ☐ الخوف من ردة فعل الأستاذ والمتعلمين ☐

2 . ما هي التمارين التي تساعدك في فهم الدرس ؟

تمارين فهم المسموع ☐ تمارين فهم المقروء (المكتوب) ☐

3 . ما هي المهارات التي تنميها التمارين التواصلية بالنسبة لديك ؟

القراءة ☐ الكتابة ☐ الاستماع ☐ التحدث ☐

الكل ☐

4 . هل يسمح لك الأستاذ في إبداء رأيك حول موضوع الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

5 . من خلال تواصلك مع المعلم والمتعلمين أثناء الدرس هل تكتسب مصطلحات جديدة لتنمية رصيدك اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐

6 . هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعتك للدرس وفهم القاعدة ؟

يؤثر ☐ لا يؤثر ☐

7 . هل عدم تحضيرك للدرس مسبقا يشكل حاجزا على تواصلك داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

8 . هل التمارين المقدمة من طرف الأستاذ كافية لاكتسابك الملكة التواصلية ؟

نعم ☐ لا ☐

9 . هل المطالعة والقراءة في كتب أخرى خارج القسم تساعدك على ترقية مكتسباتك اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

10 . هل تشارك في الأنشطة والمسابقات داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

وهل تساعدك تلك الأنشطة على اكتساب معلومات جديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

11 . هل للوالدين دور في تحصيلك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

القرآن.

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003.
2. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي البخار، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط1، 2015، مادة مرن.
3. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت) ط1: 2004.
4. فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار المعارف للملايين، بيروت 1979، د.ط.
5. فخر الدين الرازي، المختار الصحاح، تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان بيروت، د.ط، 1995، جزء 1، مادة (و ص.ل).
6. الفيروز أبادي محي الدين بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، د.ط، مادة مرّن
7. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية (مصر)، ط4: 2005.
8. محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات: تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، د.س.

الكتب:

1. جابر عبد الحميد جابر، التعليم وتكنولوجيات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، د.ط، 1979.
2. ميساء أبو شنب، فرات قاضم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2015.
3. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، د.س.
4. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط.

5. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلاوي، عمان، الأردن، ط2، 2007.
6. بلال خلف السكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2015.
7. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط، 2010.
8. رشدي أحمد طعيمة، المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2006.
9. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات، الجزائر، ط2، 1999.
10. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 2014.
11. مصطفى الشليخ، التواصل الثقافي، تأملات في المفهوم والتداول، مطبعة فضالة، المحمدية، ط1، 2006.
12. ماجد الخطابية، أحمد الطويسي، عبد الحسين السلطاتي، التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002.
13. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، د.ط.
14. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البيانية، ط6، 2004.
15. طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003.
16. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تدويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
17. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007، د ط.

18. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، طبعة جديدة.
19. الأسعد عمر فاطمة السعدي، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، دار العطاء، عمان، د.ط، 1989.
20. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار المشرق، رام الله، ط1، 2004.
21. محمد الصويركي، التعبير الكتابي (التحريري)، مفهومه، أسسه، كرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
22. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريح، الرياض، ط1، 1983.
23. ابراهيم براش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
24. كتاب دليل الأستاذ، نصوص فهم المنطوق.
25. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، الجزائر، ط1، 2003.
26. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة الجزائر، ط4: 2009.

المقالات والمجلات:

1. أسماء شاكر، شروط اختيار الوسائل التعليمية في التدريس التربوي.
2. حبيبة بودلعة لعماري، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنته بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، العدد: 12-13، جامعة الجزائر، 2007.
3. سعاد حخراب، عبد المجيد عيساني، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد 9، جوان 2017، جامعة ورقلة، العدد 09، جوان 2017.
4. عبد الجليل مرتاض، القران بين التمارين البنيوية وتقنيات أخرى في تعليم اللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، مجلد 4، العدد 9، 2017.

5. عبديش فتيحة، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلة جسور المعرفة، المجلد 5، العدد4.
6. مجلة العلوم التربوية والنفسية، التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع إلى طلاب الصف التاسع الأساسي، الأردن، المجلد 4، العدد5، 2020.
7. مغزي أحمد سعيد، محاضرات في مقياس التطبيقات اللغوية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2، كلية الآداب واللغات، 2018-2019.

الرسائل الجامعية:

1. زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب، 2010-2011.
2. العوادي أمال، كوربال مريم، الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط، السنة الرابعة أنموذجا، دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعةأكلي محمد الحاج، البويرة، كلية الآداب واللغات، 2014-2015.
3. فكرون رقية، التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني، كراس النشاطات اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.
4. محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006-2007.

المواقع الإلكترونية:

1. www-ampprojectorg.com

الفهرس

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة.....أ-د

الفصل الأول: التواصل وواقعه التدريسي

تمهيد.....6

I. الطريقة التواصلية

تعريف الطريقة.....7

لغة.....7

اصطلاحا.....7

تعريف التواصل.....8

لغة.....8

اصطلاحا.....8

مفهوم الطريقة التواصلية.....9-10

مهارات الطريقة التواصلية.....10-12

مكونات العملية التواصلية وشروط نجاحها.....12-16

أهداف الطريقة التواصلية.....17

II. التمارين اللغوية

تعريف التمرين

لغة.....17-18

اصطلاحا..... 19

تعريف التمارين اللغوية.....19-20

خصائص التمارين اللغوية.....20-21

وظائف التمارين اللغوية.....20-22

أنواع التمارين اللغوية.....22-25

أهمية التمارين اللغوية..... 25-26

أهداف التمارين اللغوية.....26-27

III. التمارين التواصلية

تعريف التمارين التواصلية.....28

أنواع التمارين التواصلية.....28-45

مبادئ التمارين التواصلية.....46-48

أهم الوظائف اللغوية التواصلية.....48

خصائص التمارين التواصلية..... 48-49

مزايا التمارين التواصلية.....49

انتقادات التمارين التواصلية.....49

نتائج الفصل.....50

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية

I. إجراءات الدراسة الميدانية

مجالات الدراسة.....51-52

منهج الدراسة.....52

أدوات الدراسة.....52

II. عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها

عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالمعلمين.....53-62

عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالمتعلمين.....62-68

النتائج العامة للاستبيان.....68

III. تحليل نماذج التمارين التواصلية من الكتاب المدرسي

تحليل التمارين الشفوية.....69-73

تحليل التمارين الكتابية.....73-75

خاتمة.....78-79

ملاحق.....81-87

المصادر والمراجع.....89-92

الفهرس.